

إعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع للمتأخر دراسيا - تلميذ السنة الخامسة أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف البروفيسور:
- أ . د قيسي محمد السعيد

إعداد الطالبة:
- فرج سعدية

نوقشت المذكرة علنا يوم:/...../2024

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا			
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	أستاذ التعليم العالي	محمد السعيد قيسي
ممتحنا			

السنة الجامعي: 2024/2023

شكر وتقدير

بعد الجهد الجهيد نحو اتمام هذا العمل، احمد الله عزوجل وأشكره على

كل نعمه وما أمدني به من عون وتوفيق

كما أتقدم بأخلص آيات الشكر والعرفان والتقدير والامتنان لاستاذي

ومشرفي وسندي خلال هذه الفترة البروفسور : قيسي محمد السعيد

الذي تكرم بإشرافه على هذا العمل وبما أمدني به من توجيهات ونصائح

وملاحظات

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الاصيل لكل اساتذتي في التخصص

الذين لم يبخلو بعطائهم كما لا أنسى انا شكر طاقم ثانوية السعيد عبد الحي

بالنزلة وعلى راسهم مستشارة التوجيه نادية من مجوري على اشرافها المتميز

على تربصي وما امدتني به من توجيهات قيمة

واخيرا اتقدم بالشكر الجزيل إلى كل ساعدي من قريب أو بعيد في اثناء

وانهاء هذا العمل .

الإهداء

الى من كان سندا لي منذ الخطوة الاولى نحو تحقيق هدي
الى من اعطاني القوة والدافع كي أستمر إلى قدوتي في تخصص
استاذي ومشرفي البروفيسور قيسي محمد السعيد
الى قرة عيني ونبض حياتي إلى من مشى معي خطوة بخطوة بقلبه
الناض وایمانه بنجاحاتي والدي اطل اله في عمره
الى زهرة حياتي وعطرها الدائم والدي حفصا الله وحماها لي
الى من لا اشعر بنكمة الحياة الا بوجودهم قربي اخوتي واخواتي
والى كل من شاركوني أجمل الايام ولحظات الدراسة رملاني وزميلاتي
كل باسمه وجميل اسمه وخصوصا الفوج الثاني تخصص ارشاد وتوجيه.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى اعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع لتلاميذ السنة الخامسة المتدربين في ابتدائية العلامة عبد الحميد ابن باديس بأولاد جلال وقد افترضت الفرضية التالية هل بناء حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع يساعد التلميذ سنة الخامسة ابتدائي من تجاوز التأخر الدراسي؟ واستخدمت المنهج الشبه تجريبي للتحقق من الفرضية، من خلال تطبيق قياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة، قياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة وقياس التقدير التشخيصي لصعوبة تعلم الرياضيات "لفتحي الزيات "

وذلك لأجل استبعاد وجود صعوبات التعلم لدى التلميذ المتأخر دراسيا وبناءا عليهما تم بناء الأنشطة التعليمية والحقيبة التعليمية من خلال ما تحصلت عليه من نتائج القياس القبلي بالاضافة لاختبار المصفوفات الملونة لـ "رافن" لأجل استبعاد وجود تأخر ذهني أو تدني في الذكاء .

وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من 11 مستفيد تم اختيارهم بالطريقة القصدية حيث تم اكساب التلميذ لمجموعة من المهارات مكنته من انجاز النشاطات القائمة على بيداغوجيا المشروع بالطريقة المثلى ولهذا استخلصت العديد من النتائج التي تفيد المؤسسة التربوية والتلميذ وحتى الاولياء والمهتمين بمجال التربية والتعليم، وان التلميذ المتأخر دراسيا تلميذ يخلو من صعوبات التعلم وعلينا منحه الاسلوب والزمن المناسبين لتعلمه ووصوله لتحقيق هدفه .

Abstract

The study aimed to prepare an educational package based on project pedagogy for fifth-year students enrolled at the elementary school of Allama Abdelhamid Ibn Badis in Ouled Djellal. The following hypothesis was assumed: Does the construction of an educational package based on project pedagogy help the fifth-grade elementary student overcome academic delay? The quasi-experimental method was used to verify the hypothesis, through the application of the diagnostic assessment measure for reading difficulties, the diagnostic assessment measure for writing difficulties, and the diagnostic assessment measure for difficulty in learning mathematics "by Fathi El Zayat". This was done to exclude the existence of learning difficulties in the academically delayed student, and based on these, the educational activities and the educational package were built through the results of the pre-measurement, in addition to the "Raven" Colored Matrices test to exclude the existence of mental delay or low intelligence.

The study was conducted on a sample of 11 beneficiaries, who were selected intentionally, where the student was given a set of skills that enabled him to perform the activities based on project pedagogy in the optimal way. As a result, many findings were derived that benefit the educational institution, the student, and even the parents and those interested in the field of education. The academically delayed student is a student free from learning difficulties, and we must give him the appropriate method and time for his learning and achievement of his goal.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
اهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
المقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- الاشكالية:	5
2- تساؤلات الدراسة:	13
3- الفرضيات:	13
4- الهدف من الدراسة :	14
5- اهمية الدراسة:	14
6- تحديد المفاهيم الاساسية اجرائيا:	15
7- حدود الدراسة:	15
8- الدراسات السابقة:	16
الفصل الثاني: التأخر الدراسي	
تمهيد :	19
1- تعريف التأخر الدراسي :	19
2- تعريف المتأخر دراسيا:	20
3- أنواع التأخر الدراسي:	21
4- تشخيص التأخر الدراسي :	22
5- خصائص المتأخرين دراسيا:	22
ملخص الفصل:	26

الفصل الثالث: القراءة والكتابة وصعوبات التعلم	
28	تمهيد:
29	1- تعريف القراءة: هناك عدة تعريفات نذكر منها:
30	2- أنواع القراءة
30	3- أهمية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:
31	4- اهداف تعليم القراءة:
33	5- صعوبات القراءة :
35	6- الكتابة :
41	7- صعوبة الكتابة: (العسر الكتابي):
46	8- الحساب :
49	خلاصة الفصل :
الفصل الرابع: الحقيبة التعليمية وبيداغوجيا المشروع	
51	تمهيد :
51	1- الحقيبة التعليمية :
54	1-2- اسس بناء الحقيبة التعليمية وخصائصها:
55	1-3- مكونات الحقيبة التعليمية:
57	1-4- خطوات تصميم الحقيبة التعليمية :
58	2- بيداغوجيا المشروع:
64	3- تطبيق بيداغوجيا المشروع في المنظومة التربوية :
65	4- أهداف المشروع:
65	5- المراحل الاساسية للمشروع :
66	6- أسس اختيار المشروعات :
66	7- مميزات و عيوب طريقة المشروع
68	خلاصة الفصل :

الفصل الخامس: فصل الانشطة	
70	تمهيد:
70	1- أنشطة القراءة:
83	2- أنشطة الكتابة
90	3- أنشطة الحساب :
الفصل السادس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
100	تمهيد
100	1- منهج الدراسة :
101	2- متغيرات الدراسة :
101	3- الدراسة الإستطلاعية:
108	خلاصة الفصل
110	1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:
111	2- عرض وتحليل نتائج أنشطة القراءة :
115	3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:
117	4- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:
118	عرض وتحليل نتائج الحساب :
120	استنتاج عام :
124	قائمة المصادر والمراجع:
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل مفتاح التصحيح لاختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "رافن"	105
2	يمثل سلم التصحيح لاختبار عسر الكتابة	107
3	يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في صعوبة القراءة	110
4	يوضح توزيع الحصص	111
5	يوضح تحقق نتائج قياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة والكتابة والحساب للدرجات الخام	111
6	يوضح تحقق أهداف أنشطة القراءة	112
7	يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في صعوبة الكتابة	115
8	يوضح تحقق أهداف أنشطة الكتابة	116
9	يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في صعوبة الحساب	117
10	يوضح تحقق أهداف أنشطة الحساب	118

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	المصفوفات الملونة
02	مقياس التقدير التشخيصي لعصوبات التعلم للزيات
03	التوقيت الزمني لبعض أنشطة القراءة
04	أنشطة الحساب
05	أنشطة القراءة
06	طلب ترخيص بإجراء اختبار كتابي
07	الموافقة على إجراء تربص ميداني
08	كتيبات الحقبة التعليمية
09	نموذج من واجبات التلاميذ

مقدمة

المقدمة

ان الارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي في الاوساط المدرسية وخصوصا المراحل الابتدائية منها والتي هي بمثابة قاعدة أساسية يستقي فيها التلميذ كل المبادئ والمعارف التي تعينه على المراحل اللاحقة من تعليم متوسط وثانوي، وحتى الحياة اليومية.

فلذا كان ولا بد من الخروج من دائرة التعليم التقليدي والاقتصار على التلقين من طرف المعلم والحفظ من قبل المتعلم، لكن هذه الحلقة لا تزال مغلقة وتزداد ضيقا مع زيادة عدد التلاميذ في الفصل والاكتظاظ الرهيب الذي تعاني منه المدارس حيث اجبر المعلم على البقاء على الاساليب والمناهج التقليدية المفروضة عليه وهذا ما انعكس على المستوى واداء التلميذ فأسلوب التلقين أصبح مملا لديه مما تسبب في توقف عجلة التعلم واستمراره وبدأت تظهر المشكلات المختلفة لدى التلميذ كالتأخر الدراسي وتفاقمها حتى أصبحت تؤرق الجميع وهي المشكلة التي حاولت التطرق اليها بشكل معين لتوجيه النظرة إلى اتجاه آخر يمكننا من خلاله تفادي التأخر وتحسين المسار الدراسي للتلميذ وذلك بمنحه فرصة تعليم ممتع وسلس يكون هو محور بدايته ونقطة نهايته، ومن جهة أخرى نخفف الثقل على عاتق المعلم خصوصا المعلم الغير متمرس، وزيادة رغبته في تقديم الأفضل لصفه وبالتالي ناتج مشرف بأقل المشكلات والعراقيل .

وبما ان الدراسة هدفها الاول والاخير هو رفع مستوى التلميذ، المصنف في بوتقة الصعوبات التعليمية، فإن الدراسة الحالية تركز على إعداد حقيبة تعليمية تشتمل على أنشطة مختلفة تخص (القراءة والكتابة والحساب)، للتلميذ المتأخر دراسيا سنة خامسة أنموذجا . وذلك بالاعتماد على منهجية البحث العلمي قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب الميداني .

تضمن الجانب النظري أربعة فصول وهي كالتالي :

الفصل الاول: تم فيه عرض الاشكالية، أهداف الدراسة، وأهميتها وحدودها، بالإضافة إلى التعاريف الاجرائية لأهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة.

اما في الفصل الثاني: فقد تناولت التأخر الدراسي مركزة على بعض العناصر وهي تعريف التأخر الدراسي، تعريف التلميذ التأخر دراسيا، خصائصه، أنواع التأخر تشخيصه وعلاجه.

وفي الفصل الثالث: تم التطرق فيه للقراءة والكتابة والحساب، من جهة المفهوم والتعريف الأهمية، والاهداف، بالإضافة إلى الانواع، وصولا أي نقطة الصعوبات وذلك بالتعرف على مفهوما، ومظاهرها، واساليب تشخيصها على مستوى كل من القراءة والكتابة والحساب .

اما ما جاء في الفصل الرابع هو يخص الحقيقة التعليمية وبيداغوجيا المشروع بدءا بالتعرف على مفهوم الحقيقة التعليمية مراحل تطورها، مكوناتها خصائصها، واهدافها وأسس بنائها، وكيفية التقويم فيها، وصولا إلى بيداغوجيا المشروع حيث تم التعريف بمفهوم بيداغوجيا المشروع، مبادئها، تعريف المشروع، تعريف طريقة المشروع، أهميتها، وأهدافها، النظريات المؤسسة لها، وكذلك تطرقت إلى تطبيق بيداغوجيا المشروع في المنظومة التربوية، وقوا عند مزاياها وعيوبها .

وبخصوص الجانب الميداني: فقد خصص للتطبيقات العملية للدراسة وكان كالاتي :
الفصل الخامس: فصل خصص للأنشطة التعليمية المعدة لأجل رفع المستوى الأدائي للتلميذ وقد تم تعريف النشاط وعرض الأنشطة بالتفصيل لكل من القراءة والكتابة والحساب، وكيفية آداها من طرف المعلم أو المختص .

أما في الفصل السادس: فقد ارتكز على إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية سواءا تعلق الامر بالمنهج المتبع أو الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الميدانية من عينة وأدوات والاجراء المتبعة من خلال تطبيق الدراسة الاساسية وصولا إلى الاساليب الاحصائية المستخدمة وفي الفصل السابع: تم فيه عرض وتحليل نتائج الفرضيات الدراسة. النتائج المتحصل عليها في الدراسة، ونتائج أنشطة القراءة والكتابة والحساب .
وختمنا بعرض استنتاج عام وعرض لقائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1- الاشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية إجرائيا
- 6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد المدرسة مرحلة انتقالية في حياة الطفل اذ ينتقل فيها من جو الاسرة المحدودة إلى جو اكثر اتساعا ونظاما حيث يتميز بالجدية والصرامة فالمدرسة هي الوسط الذي يتلقى فيه التلميذ التعليم والتعلم الاكاديميين ففيها يقضي اطول وقت لممارسة مختلف الأنشطة لأجل اكتساب المهارات المتعددة ليكون فردا مستقلا بما يكتسبه من معارف ومعلومات في شتى المجالات فالطفل يأتي للمدرسة وهو غير قادر على ان يتناول كل المفاهيم ثم ينمو تدريجيا خلال مروره بمستويات التعليم المختلفة بشكل ايجابي، فالمدرسة الابتدائية هي احدى البنى التعليمية التي تزود الطفل في عمر محدد (من 6 إلى 12 سنة) بالعلم والمعرفة وفق دروس مسطرة في شكل مقررات ممنهجة ومضبوطة وتعد مرحلة اجبارية بالنسبة للطفل، ففيها يتم بنائه من جميع النواحي .

فقد عرفه رابح تركي المدرسة بأنها عبارة عن المعبر الذي يمر به الطفل اثناء انتقاله من الحياة الضيقة في المنزل إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية من حولة فهي بعبارة ادق مجتمعات حية تتم فيها تربية الجيل الصاعد وتتعلم فيها كيف يتحول إلى فرد فعال في المجتمع وقادر على التكيف معه، ويرى جون هولت ان المدرسة يجب ان تكون المكان الذي يساعد الاشخاص على تطوير قدراتهم وعليهم ان يجدوا فيها كل ما يرغبون به، فهي يجب ان تكون المكان الذي يوفر للأشخاص الاهداف الخاصة بهم .

ففي حين كان فيه من اهم وظائف المدرسة هو تنمية القدرات الابداعية وذلك عن طريق تنمية القدرات العلمية ورعاية الافكار الابداعية واحياء روح الفضول المعرفي الذي يدفع التلميذ نحو النجاح، نجد العديد من المؤسسات التربوية تعاني العديد من المشاكل التي تقف حاجزا يحول بين التلميذ وبين تحقيق اهدافه المسطرة فقد باتت لا تخلو مدرسة من اثارها بحيث تشكل عقبة امام تقدمها بشكل عام، غير ان بعض المشكلات قد تكون نتيجة بعض المعتقدات الخاطئة الشائعة بين المعلمين عن تكوين فكرة سيئة من مجرد ملاحظة بعض جوانب التأخر في تحصيل بعض التلاميذ بدون الرجوع إلى وسائل التشخيص وقياس

الموضوعية، كما ان التسرع في الحكم على ذكاء وغباء التلاميذ لمجرد انه حصل على درجات منخفضة يؤدي إلى عواقب وخيمة قد تعمل على ضياع مستقبل بعض التلاميذ.

متناسين وجود قدرات متفاوتة يجب اكتشافها وتوجيه التلاميذ في ضوء القياس النفسي السليم والوصول به إلى تحقيق الهدف التعليمي وقد تمثلت هذه المشكلات بشكل واضح حين خرجت عن نطاق سيطرة العاملين والقائمين على هذا القطاع وحظيت في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من طرف الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية، وتم تحديد ماهية هذه المشكلات بما يسمى بمشكلات التعلم وتتمثل في (التسرب المدرسي، الهروب المدرسي، الفشل الدراسي، الانطواء، العدوان.....الخ) وصعوبات التعلم والتي تم تصنيفها إلى نوعين نتاجا لما وصلوا اليه من خلال دراساتهم المتعددة وهي:

- صعوبات تعلم نمائية وتتمثل في: الانتباه، الادراك، الذاكرة، صعوبات التفكير، حل المشكلات، التعبير الشفهي

- صعوبات اكااديمية وتتمثل في: صعوبة القراءة، صعوبة الكتابة، صعوبة الحساب، التهجئة.

فكل هذه الصعوبات باتت تشكل هاجسا مرعبا خاصة للأولياء، فهي قد تؤدي إلى تأرجح في مستوى التحصيل لا بنائهم المتمدرسين .

ومن بين الدراسات نذكر الاتي :

دراسة زهرة ماضي وصبيحة العايب سنة (2018): بعنوان صعوبات التعلم واثرها على التحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد اهم الصعوبات التي تعيق عملية تعلم التلميذ التعرف على الوسائل والاساليب التي تعالج صعوبات التعلم ومحاولة معرفة ما مدى تأثير صعوبات التعلم على التحصيل الدراسي، معرفة اهم العوامل التي تقف في وجه المتعلم والتي قد تؤثر على تحصيله الدراسي.

وقد توصلت الدراسة الي ان صعوبات القراءة والكتابة والظروف الاسرية لها تأثير كبير على نتائجهم الدراسية وبالتالي على تحصيلهم الدراسي. ;

دراسة العلمي فريدة وبو مزبر هدى سنة (2019): بعنوان صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي

محاولة تحديد اهم الصعوبات التي تعيق عملية تعلم التلميذ ومعرفة اهم الاسباب المؤدية إلى حدوث هذه الصعوبات، التعرف على الطرق التربوية المساعدة لمواجهة صعوبات التعلم لدى التلميذ، والكشف عن بعض الخصائص التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن اقرانهم العاديين.

وقد توصلت دراستهما إلى النتائج التالية :

التلميذ الذي يواجه مشكلة في نطق بعض الحروف يضعف نشاطه الصفي وبالتالي يتأخر دراسيا عن زملائه .

خط التلميذ في قراءة الحروف المتشابهة يؤدي لحصوله على علامات ضعيفة في مادة القراءة .

ابرز صعوبات تعلم القراءة تتمثل في تعثر التلميذ اثناء القراءة مما يجعله كذلك متأخرا عن اقرانه .

التلميذ الذي يرتكب أخطاء إملائية كثيرة يتحصل على علامات ضعيفة في الكتابة.

انحراف التلميذ عن السيطرة اثناء الكتابة ورداءة الخط يؤدي لتدني تحصيله الدراسي.

نفور التلميذ من المادة الدراسية وتكوينه اتجاهات سلبية نحو المدرسة وتكيفه السيء داخلها يؤدي إلى انخفاض في تحصيله الدراسي ورسوبه

التلميذ ضعيف الانتباه يكون اشد ضعفا في القدرات المعرفية وقد يجد صعوبة في التفاعل الصفي مع المعلمة، كذلك التلميذ الذي يعاني من تشتت في الانتباه يجد صعوبة في انهاء عمله يعود سلبا على نتائجه الدراسية.

صعوبة القراءة تؤدي إلى تأخر التلميذ دراسيا .

صعوبة الكتابة تؤدي لفشل التلميذ دراسيا.

صعوبة الانتباه يؤدي لرسوب التلميذ.

ورغم الجهد الجهد المبذول من طرف الباحثين وتأكيدهم على ان صعوبات التعلم لها اثر كبير في اعاقه مسار التلميذ الدراسي وتحصيله الاكاديمي وهذا الاخير له اهمية كبيرة حيث يشير مفهومه العام

كما ذكره عمر احمد (في مقال له بعنوان التحصيل الدراسي واهميته وانواعه) إلى كم المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراستهم، ولا يؤتي بثماره الا اذا كان ناتجا عن دراسة لقدرات واستعدادات الطلاب من قبل المسؤولين عن عملية توجيه الطلاب، ويعد التحصيل الدراسي هو المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات فشل الطلاب في المدارس .

فمفهوم التحصيل الدراسي يعني بلوغ مستوى معين عن الكفاءة في الدراسة ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير الخاصة بالمعلمين، بالإضافة إلى ان التحصيل الدراسي يعني القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات التي يمكن للتلميذ استيعابها ويتوقف ذلك على قدرة كل تلميذ، ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق مؤشرات الاداء الدراسي أو الاكاديمي.

والتحصيل الدراسي له دور كبير في التعرف على نقاط الضعف والقوة عند التلميذ فالتحصيل الجيد هو تجاوز احد التلاميذ للأداء اقرانه وتفوقه عليهم وهذا يعتمد في المقام الاول على القدرة العقلية للتلميذ العالية يتجاوز ادائه أداء اقرانه من نفس العمر، فيصل إلى مستويات تحصيلية مرتفعة بالنسبة لمستوياتهم.

ولذا يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة سلوك يعبر عن مدي استيعاب التلميذ وادائه التحصيلي سواء ارتفع التحصيل إلى المستوى المتوقع أو تم ارتقاؤه والصعود بتدرج.

اما التحصيل الضعيف يمكن ان نعبر عنه بطريقتين رئيسيتين وهما، التأخر العام ويكون في جميع المواد الدراسية بلا استثناء، والتأخر الخاص بمثابة تقصير في عدد المواد والموضوعات الدراسية من قبل التلميذ .

وبشكل عام للتحصيل اهمية كبيرة اذ انه يساهم مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره حيث انه يشير إلى مستوى التلميذ وانجازه، ويساعد في تحديد اهدافه التي يريد الوصول اليها كما يشير إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية . كما يساهم في قياس مدى تحقيق التلميذ لأهداف التعليمية بشكل ناجح، وذلك بناءا على تقييم الاداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دورا هاما في تعزيز النمو الدراسي للتلميذ .

كما يقوم ايضا بتقييم مدى تطوره وتقدمه كما انه يساعد في تطوير مهاراته الذاتية والمعرفية والادراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة التلميذ في نفسه، فهو من اهم النشاطات العقلية التي يقوم بها التلميذ فمن خلاله يظهر تفوقه ومدى استيعابه للمعلومات، ومدى الاستفادة التي حصل عليها التلميذ وبالتالي معرفة مستواه ونقاط الضعف والقوة لديه، فان تعرقل هذا التحصيل بأي شكل من الاشكال نجد التلميذ في دائرة هي الاخطر بالنسبة لمساره الدراسي .

وهذه المشكلة اصبح من الضروري دراستها بمعزل عن الصعوبات والمشكلات التعلم لان جل الدراسات في نتائجها المتحصل عليها تخلص إلى ان صعوبات التعلم تؤدي إلى تحصيل دراسي متدني وهذا كنتيجة ظاهرة في أداء التلميذ غير ان التحصيل الدراسي الغير الجيد هو مؤشر للحالة التي يؤول اليها التلميذ بسبب عدم مواكبة اقرانه في تقدمهم، وهي التأخر الدراسي وهي مشكلة متعددة الابعاد نفسية اجتماعية وتربوية فقد تؤثر على التلميذ وتوهمه بانه غير قادر على تحقيق النجاح وقد يكون سبب ذلك التأخر نتيجة عوامل نمو أو اساليب التدريس أو زمن غير كافي أو قلة دافعية ورغبة أو سوء تكيف . وهذا لأننا نحكم دون ان نعرف خصائص ومظاهر النمو التي يمر بها الطفل في تلك المرحلة الا وهي الطفولة الوسطى والمتأخرة نجد ان العديد من مظاهر النمو تسير بمسارها الطبيعي واخرى لا

زالت في طور النمو أو بالأحرى لم يكتمل نضجها، وهذا ما جاء في كتب علم نفس النمو التي تهتم بدراسة خصائص ومظاهر كل مرحلة والتي كان من الضروري ان يدركها المعلم أو الأخصائي قبل ان يحكم على الطفل بانه متأخر دراسيا بسبب ما يعاني من صعوبات تعلم . فبالنظر إلى خصائص ومظاهر النمو خصوصا في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة من حيث انها المرحلة التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة وبعض الباحثين يقولون ان التأخر يشخص في السنوات الاولى من الدراسة أيعقل هذا والتلميذ لازال في طور البناء وهذا ما يستدعي معرفة خصائص ومميزات النمو لهذه المراحل، كالنمو الجسمي، النمو الفسيولوجي، النمو الحركي، النمو الحسي، النمو العقلي، الملاحظة والادراك، الانتباه، التذكر، التخيل، الذكاء.

وهذا ما اشارت اليه دراسة عبد الطيف بكاوي التي نوعا ما وافقت فكري المطروحة، بعنوان التأخر الدراسي وتأثيره على التحصيل العلمي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح المسببات الفعلية لهذا التأخر لدى التلميذ تصنيف التأخر حسب العامل المسبب له، الوصول إلى حلول نهائية لحالات التأخر الدراسي وتأثيراتها .

وقد توصلت الدراسة التي اجريت على ثلاث اطفال من مستوى الرابعة والثالثة ابتدائي على النتائج التالية:

المعدلات الفصلية للتلاميذ المتأخرين دراسيا محصورة بين 3,4 و 4,75 مع وجود اختلاف في البيئة والعمر والمدرس .

قلة المشاركة داخل الحصص في القسم تعود للظروف نفسية بالتأثير اي انه كان بسبب ضرف وليس حالة مرضية.

ضعف الرغبة والدافعية بالتعليم ما انتج قلة التركيز والفهم هذا ما جعل المحتوى يصعب، كما ان الحالات لم تتكيف مع الزملاء ونشاطهم داخل القسم .

وقد استشف الدراسة من الواقع الممارس ميدانيا في محاولة لتأهيل الاطفال المتأخرين دراسيا ومن تواجههم معيقات تجاه التعلم الناتجة عن عدم اجادة القراءة ولا الكتابة ولا حتى الحساب ومساعدتهم على تجاوز هذه المعيقات والمثبطات التعليمية التعليمية وتمكينه من مسايرة باقي اقرانهم والانتقال من مستوى إلى مستوى اعلى بضمان معدل الانتقال،

ونظرا لملامستي لمعاناة هذه الفئة وتذمر أوليائهم من حالة اطفالهم واستيائهم حتى في بعض الاحيان من المدرسين لعدم معرفتهم لحالة الطفل سوى انه طفل لا يحسن القراءة يجب ان يلتحق بدروس تقوية جعلني في حيرة دائمة افكر في ايجاد حلول منطقية وعملية وغير روتينية كالتى تتمحور في مجملها حول الاضطرابات النمائية أو الاكاديمية أو كليهما معا وعند اجراء العديد من الاختبارات الادائية والانشطة يتضح ان التلميذ سليم وعادي لكن تقف امامه عقبات لم تسمح له بتجاوز هذا التأخر ومواكبة اقرانه بالمستوى المطلوب . فالطفل لا يولد بحالة التأخر ولا يأتي للمدرسة وهو يحمله بحقيبته وانما هي حالة يصل اليها نتيجة مجموعة من العراقيل كعدم اجادة القراءة ولا الكتابة وحتى عدم التمكن من الحساب وتتراكم خلال سنوات الدراسة لتتشكل لديه صعوبات ونتيجة لعدم الانتباه لحالة اليات عمل الاعضاء لدى ذلك الطفل خلال كل مرحلة نمائية لديه وخصوصا مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة حيث نجد ان بعض الاعضاء والحواس وحتى الجوانب العقلية الانفعالية والوجدانية لم يكتمل نضجها فلماذا نقول ان الطفل لديه صعوبة وحاسة النظر لازالت لم تكتمل بعد واعضاء النطق لم تصل إلى مرحلة النضج وبعض عيوب النطق لا تختفي الا عند السن الثامنة من عمره أو بعدها، ايضا الابصار لديه يتميز بطول النظر فهو يرى الكلمات الكبيرة والاشياء البعيدة اكثر من الصغيرة القريبة وفي الغالب في المدرسة يكون ملزما على القراءة من كتاب امامة أو كتابة في الصبورة يقف امامها.

ولما نقول ان لديه صعوبة كتابة واعضائه الكبيرة لازالت تتحكم في الاعضاء الصغيرة لذلك كتابته رديئة بحكم عدم امساكه للقلم كما يجب .

وطبيعيا يعود التدرج في بطئ النمو العقلي في هذه المرحلة اليا يتأثر سرعة القيام بالعمليات الحسابية وبالتالي يتدخل عامل الزمن هنا حسب الفروق الفردية في الذكاء وسرعة الاداء.

يتباطئ عملها وتشل العديد من الوظائف قراءة غير سليمة وواضحة كتابة غير مفهومة وحساب ضعيف وسرعة بطيئة جدا لديه بحيث لا يمكنه مواكبة زملائه داخل الصف الدراسي ولذا من الضروري الاهتمام بمعرفة خصائص النمو لكل مستوى من المرحلة الدراسية من 6 الى 12 سنة من طرف العاملين بالمؤسسة التربوية وخاصة المعلمين والاساتذة.

ققد قررت مواصلة دراستي حول موضوع التأخر الدراسي لأجل البحث المعمق محاولة تقديم الخدمة المناسبة لهذه الفئة واوليائهم وحتى مدرسي الصف الخامس ابتدائي، وبهذا اكون قد ساهمت في اخراجه من دائرة التأخر واخراج التأخر بحد ذاته من دائرة صعوبات التعلم لان هذا الطفل لازال لم يتمكن من الوصول إلى اتقان الهدف التعليمي والتمكن منه انطلاقا من كل ما تقدم يلاحظ أن هناك خلط بين التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم وبين تلميذ تراكت لديه مجموعة من العوائق لعسر القراءة والكتابة والحساب.

وتمثلت هذه الخدمة في اعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع للمتأخرين دراسيا (تشمل القراءة الكتابة لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا) موجهة لمعلم سنة خامسة ابتدائي.

وقد ارتكزت في بناء الحقيبة على مبادئ واسس النظرية البنائية وتطبيقاتها التي تقول :

- ان الفرد يبني المعرفة داخل عقله ولا تنتقل اليه مكتملة .
- يفسر الفرد ما يستقبله ويبني المعنى بناءا على م لديه من معلومات .
- التعلم لا ينفصل عن التطور الإنمائي للعلاقة بين الذات والموضوع .
- الاستدلال شرط لبناء المفهوم والمفهوم لا يبني الا على استنتاجات استدلالية تستمد مادتها من خطاطات الفعل .
- الخطأ شرط في التعلم .

- التعلم يقترن بالتجربة وليس بالتلقين .
- التعلم تجاوز ونفي للاضطراب. (الدلهي، 2011)

ولهذا تم طرح التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

- **التساؤل الرئيسي:** هل اعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع يساعد تلميذ السنة 5 ابتدائي من تجاوز صعوبة التأخر الدراسي؟.

- التساؤلات الفرعية :

هل بناء حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع تساعد تلميذ السنة الخامسة ابتدائي من تجاوز التأخر الدراسي؟

هل أنشطة القراءة بطريقة المشروع تحسن من أداء التلميذ المتأخر دراسيا؟

هل أنشطة الكتابة بطريقة المشروع تحسن من أداء التلميذ المتأخر دراسيا؟

هل أنشطة الحساب بطريقة المشروع ترفع من أداء المتأخر دراسيا؟.

ما الحد الفاصل بين التأخر الدراسي وصعوبة التعلم ؟.

متى يصبح التأخر الدراسي صعوبة ؟

3- الفرضيات:

- الفرضية العامة

- ننتظر من الحقيبة التعليمية القائمة على بيداغوجيا المشروع ان تحسن من أداء التلميذ المتأخر دراسيا.

- الفرضيات الجزئية:

- ننتظر من أنشطة القراءة بطريقة المشروع حسنت من آدا القرائي لدى المتأخر دراسيا.
- أنشطة الكتابة بطريقة المشروع حسنت من أداء الكتابي لدى المتأخر دراسيا.
- أنشطة الحساب بطريقة المشروع رفعت من أداء المتأخر دراسيا.
- الحد الفاصل هو الزمن وتحقيق الهدف التعليمي.
- يصبح التأخر صعوبة عند بتقليص الزمن المستغرق وفرض زمن متوقع بالتسلسل.

4- الهدف من الدراسة :

- تهدف دراستي إلى اعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع تتضمن مجموعة من الانشطة هدفها مساعدة التلميذ على تجاوز التأخر الدراسي للسنة الخامسة ابتدائي ا نموذجاً.

- التعرف على الحد الفاصل بين التأخر الدراسي وصعوبة التعلم والمتمثل في ان الطفل لا يأتي للمدرسة وهو يحمل في حقيبته تأخراً دراسياً فقد يصبح صعوبة في حالة عدم تدارك نقاط الضعف والعراقل المختلفة التي تواجهه ويقف امام بوابة الرسوب واعادة السنة .

- تهدف دراستي إلى الفصل بين التأخر الدراسي من ناحية زمن التعلم وانجاز النشاط وسرعة الفهم والاستيعاب فالتأخر الدراسي هو عدم قدرة الطفل على اتقان الهدف التعليمي لأسباب متعددة اما الصعوبات فهي نتيجة لاضطرابات عضوية أو نمائية مثبتة لدى الطفل

5- اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة فيما يلي :

- الفئة المستفيدة :

هم مجموعة من التلاميذ الذين يتمدرسون في الطور الابتدائي سنة خامسة ابتدائي يعانون من تدني في المستوى الدراسي مقارنة بأقرانهم في الصف وتواجههم مشكلات خلال مسارهم التعليمي وتعثرات قد تؤدي بهم إلى الرسوب .

- الحقيبة التعليمية:

نظراً لمختلف المشكلات التي اصبحت تؤرق وبشكل كبير الوسط التربوي ادي إلى التفكير في استخدام العديد من البيداغوجيات التي تقف كحد فاصل بين نجاح التلميذ أو فشله الادائي والتعليمي وخصوصاً في المراحل الحاسمة كالانتقال من طور إلى اخر كما هو

الحال بالنسبة لتلميذ السنة الخامسة ومن اهم الطرائق الحديثة بيداغوجيا المشروع والتي كان على اساسها التفكير في الحقبة التعليمية .

6- تحديد المفاهيم الاساسية اجرائيا:

اعداد: هو الانجاز الفعلي الذي يهدف إلى تجسيد تصور الفكرة المستقبلية واقعا .

حقبة التعليمية: هي مجموعة من الانشطة المختلفة والمتراطة فيما بينها يتم جمعها في حقبة تضم جميع مكوناتها .

بيداغوجيا المشروع: هي طريقة تتبع لتدريب التلميذ على مجموعة من المهارات ليتمكن من تحسين مستواه وتدارك نقاط ضعفه ان طلاء من بناء التعلّيمات لديه بنفسه اي انه هو محور هذه العملية ككل .

التلميذ المتأخر دراسيا: هو تلميذ لازال لم يصل إلى تحقيق الهدف التعليمي من خلال الاداء القرائي والكتابي خلال زمن معين داخل صفة الدراسي ويحدد ذلك من خلال مجموعة من الانشطة الأدائية والتمرينات.

او هو تلميذ لم يصل إلى بلوغ الهدف التعليمي ويظهر ذلك من خلال ادائه لمجموعة من النشاطات في القراءة والكتابة والحساب خلال مدة زمنية محددة .

7- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة كالاتي:

الحدود الزمانية :

اجريت الدراسة الخالية خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الجامعية 2023 / 2024 .

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة الحالية في ابتدائية عبد الحميد ابن باديس أولاد جلال.

الحدود البشرية: يتكون مستفيدو الدراسة من (11)تلميذا وتلميذة يدرسون في السنة

الخامسة ابتدائي .

8- الدراسات السابقة:

نظرا لانعدام الدراسات المستقلة بالتأخر الدراسي والمهتمة بمجال الحقائق وبيداغوجيا المشروع لم نتمكن من الحصول دراسات سابقة بذات الجودة المرغوبة واكتفينا بدراسات سابقة حول التأخر الدراسي ودراسة سابقة ربما قد توجي باستعمال الحقائق في الوسط التربوي .

اجرت حماد(2000)، دراسة على الطالبات المتأخرات دراسيا بهدف الكشف عن خصائصهن السلوكية ومن وجهة نظر المعلمات في منطقة شرق رام الله حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشملت العينة الدراسة على 88 معلمة من المعلمات اللواتي يدرسن المواد الاساسية وقد قامت بتطوير استبانة مكونة من 44 فقرة موزعة عوامل اربعة خصائص عقلية واجتماعية ونفسية وجسمية. وأظهرت النتائج أن الخصائص العقلية احتلت المرتبة الاولى ثم الخصائص النفسية ثم الاجتماعية، ثم الجسمية.

أما دراسة الترتير 2003 هدفت إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعا لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا (1_4) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين بالإضافة إلى معرفو أثر متغيرات(الجنس والمحافظة، والصف الدراسي، والمؤهل العلمي والخبرة) من أسباب التأخر الدراسي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي واجريت على عينة قوامها (617) معلما ومعلمة وأظهرت النتائج حصول العوامل المدرسية على المرتبة الاولى ثم العوامل العقلية ثم العوامل النفسية فالعوامل الاسرية والاجتماعية بالمرتبة الرابعة والعوامل الجسمية بالمرتبة الاخيرة

دراسة أخرى العامل المدرسي هو المسبب الاول وفي دراسة العامل الاسري والاجتماعي غير
اننا لو شخصنا التأخر بالطريقة المثلي وتجنبنا تشخيصه باختبارات ومقاييس التأخر الدراسي.

الفصل الثاني: التأخر الدراسي

تمهيد

1. تعريف التأخر الدراسي
2. تعريف التلميذ المتأخر دراسيا
3. أنواع التأخر الدراسي
4. تشخيص التأخر الدراسي
5. خصائص المتأخرين دراسيا

ملخص الفصل

تمهيد :

لقد أصبحت مشكلة التأخر الدراسي كما هو ظاهر في الوسط المدرسي مشكلة ذات نطاق واسع تواجه التلاميذ وتؤرق الاولياء والمعلمين على حد السواء، وهذا ما جعلها تحتل مكانا بارزا يشغل تفكير المهتمين في مجال التربية والتعليم من الباحثين خصوصا في مراحل التعليم الابتدائي لأنها مرحلة مهمة ففيها يتلقى التلميذ جل القواعد التي تؤهله إلى الوصول لمرحلة أعلى وبشكل عام يلاحظ التأخر الدراسي غالبا من خلال التحصيل الدراسي وبعد اجتياز الإختبارات الفصلية حيث تتضح المواد التي تأخر فيها مقارنة بزملائه وقد يؤدي به التأخر إلى الرسوب غالبا في حالت مالم يتم تدارك الأمر.

1- تعريف التأخر الدراسي :

• يعني التأخر الدراسي عند (حامد زهران 1997) بأنه حالة تأخر أو نقص، أو عدم إكمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو إنفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين (هادي، واسماعيل، ص15، 16)

• التأخر الدراسي هو نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية في المدرسة وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية، وبعضها يرجع إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية (ابراهيم بدر، 825) الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية للمتأخر دراسي.

• التأخر الدراسي يعرفه التربويون بقولهم: هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق في التحصيل أو ان هؤلاء الاطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي اقل من مستوى اقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخرا في مادة دراسية معينة وقد يكون تأخرا دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين أو تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود لأسباب غير عقلية.

(صبحي، 2009، ص11)

عرفه (ابو مصطفى، 1999) هوانخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ اذا ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضه ايعود إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الآخر إلى البيئة الاسرية والاجتماعية. (اخلاص، 2012، ص3).

2- تعريف المتأخر دراسيا:

- يرى فيزستون: كل طفل يجد صعوبة في تعلم الاشياء العقلية وليس من الضروري أن يكون هذا الطفل متخلفا في كل أنواع النشاط فقد يحرز تقدما في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي أو القدرة الميكانيكية في التذوق الفني ورغم عدم تمكنه من القراءة الجديدة أو عدم الاهتمام بالحساب مثلا (عبد العزيز، ص17).
- ويرى طلعت حسن (1978) ان الطفل ا يعتبر متأخرا دراسيا اذا كان تحصيله المدرسي يقل عن أقرانه في مستوى عمره الزمني(نفس المرجع السابق،، ص18).
- ويعرفه مصطفى بديع وآخرون الطفل المتأخر دراسيا بأنه من سبق له الرسوب مرتين على الأقل في صف دراسي واحد خلال وجوده بالحلقة من مرحلة التعليم الاساسي (نفس المرجع السابق، ص18).
- ويعرفه صلاح عمارة وآخرون :بانه ذلك الطفل الذي لا يساير اقرانه في التحصيل الدراسي ويرسب في اكثر من مادتين دراسيتين كما يصفه معلموه أيضا بأنه متأخرا دراسيا (عبد العزيز، ص20، 18).
- عرفه انجرام (2010) هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الاكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم (منصوري، 2005، ص15).

3- أنواع التأخر الدراسي:

3-1- التأخر الدراسي العام: هو الذي يشمل جميع المواد الدراسية -تقريباً- الأساسية منها أو الثانوية، وهذا النوع مرتبط غالباً بالضعف العقلي، حيث تتراوح نسبة ذكاء صاحبه بين 70-90% واصحاب هذا النوع من التلاميذ المفروض أن لا يتعد والسنة الرابعة أو الخامسة من التعليم الابتدائي

3-2- التأخر الدراسي الخاص: هو تأخر يشمل مادة أو مادتين قد تكونان أساسيتين كالحساب والقراءة نظراً لنقص القدرة فيهما، لكن إذا ما وجد المتأخر سندا فسيتغلب على تأخره بسهولة (منصوري، 2005، ص20).

ويتخذ التأخر الدراسي أشكالاً متنوعة متمثلة بما يلي حسب (زهران، 1998)

3-3- التأخر الدراسي الممتد: (ويسمى بالدائم) أي أن تحصيل الطلبة يقل عن مستوى قدراتهم على مدى فترة زمنية طويلة.

3-4- التأخر الدراسي الموقفي: وهو نتيجة لتعرضه لموقف أو حالة طارئة، أو حالة انفعالية حادة، ك وفاة شخص قريب، أي مرتبط بحالة معينة تقلل وتخفف من درجة تحصيله.

3-5- التأخر الدراسي الحقيقي: مرتبط بضعف القدرات العقلية ولا سيما الذكاء، الانتباه، التركيز.

3-6- التأخر الدراسي الظاهري: هو نتيجة أسباب عديدة اجتماعية أو نفسية أو تربوية (طاهر، 2019).

3-7- تخلف دراسي وظيفي: حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي، إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي (هالة، ص7)

تخلف دراسي غير وظيفي: ويرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ، كما في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين(طاهر، 2019)

4- تشخيص التأخر الدراسي :

إن عملية تشخيص التأخر الدراسي من أهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة والعوامل المؤدية لها وبالتالي تفاعلها، ولهذا ينبغي أن ننظر بمنظار واسع مضيء لكي نتجلى لنا أبعاد المشكلة ومن ثم يتسنى لنا إيجاد الحل السليم لهذه المشكلة، فالتأخر الدراسي لا بد لنا أن ننظر إليه على اعتباره عرض من الاعراض لكي نحاول تشخيص اسبابه حتى نجد العلاج المناسب له، فمشكلة التأخر الدراسي يمكن ان تسببها العديد من العوامل والمؤثرات لذا لا بد لنا من استخدام اساليب متنوعة للحصول على المعلومات التي تساعد على التشخيص (عبد الواحد، 2010، ص237).

5- خصائص المتأخرين دراسيا:

5-1- الخصائص الجسمية :

يتضح من الابحاث والدراسات أن مجموعة المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية ولادية يكونون أقل نموا في المتوسط من أقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي والعقلي إلا أنهم لا يختلفون عنهم من حيث الحاجات والإنفعالات أو الدوافع والرغبات الجسمية أو الجنسية، وقد يبدو المتأخرون أحيانا أطول قامة وأضخم بنية من أقرانهم في نفس الصف الدراسي، ولكن ذلك يرجع إلى أنهم قد يكبرون بعام أو اثنين نتيجة تخلفهم في الصف الواحد أكثر من عام، دراسي، وجذا لا يعني عدم وجود حالات فردية يتفوق فيها بعض المتأخرين دراسيا من حيث النمو الجسمي على أقرانهم العاديين، وترتفع نسبة الإعاقة السمعية والبصرية بين المتأخرين دراسيا عنها بين الافراد العاديين والمتفوقين، مما يرجع وجود علاقة بين هاتين الاعاقتين وبين التأخر الدراسي، كما تدل الأبحاث أيضا على ان هؤلاء المتأخرين قد يقلون عن العاديين من حيث الحيوية والنشاط الجسميين مما قد يوحي بوجود علاقة بين القصور في النمو أو في الوظائف الجسمية وبين التأخر الدراسي(صبحي، 2009، ص12).

5-2- الخصائص العضوية:

أوضحت دراسة فيزرسون ان معدل نمو الاطفال المتأخرين دراسيا اقل من معدل له لدى اقرانهم العاديين فهم اقصر طولاً واثقل وزناً، كما تشيع بينهم اضطرابات الحواس، خاصة ضعف السمع، والابصار، وهنا تجدر الإشارة إلى ان هذه الدراسة عرفت التأخر الدراسي في ضوء بطء التعلم، ومن ثم يجب ان ننظر إلى هذه النتائج بحذر شديد دون تعميم فقد توجد فروق فردية كبيرة بين جميع الاطفال من حيث أبعاد الجسم سواء العاديين منهم أو غير العاديين وقد نجد من المتفوقين ما هو أقصر كثيراً من قرينه العادي أو حتى المتخلف عقلياً ويبدو من الأفضل هنا الإشارة إلى نتائج الدراسات فيما يختص بالصحة البدنية للتلاميذ المتأخرين دراسياً، حيث اتضح انهم اقل حيوية ونشاطاً من اقرانهم العاديين كما يتسمون بضعف الصحة العامة، والكسل والانيمية الحادة، واعتلال الصحة البدنية بصورة عامة، كما اوضحت دراسة (مصطفى بديع) انتشار كثير من الامراض بين هؤلاء الاطفال منها الانيميا، والبلهارسيا، والامراض الطفيلية، واضطرابات الغدد واضطرابات الحواس، فضلاً عن ضعف الحواس وخاصة السمع والبصر.

وجدير بالذكر ان مثل هذه الاضطرابات تؤثر بلا شك في عملية التعلم التي تعتمد اساساً على الحواس، وتتطلب تركيز الانتباه، واليقظة، والقدرة على الفهم والاستيعاب . خلاصة القول انه يصعب تحديد خصائص جسمية معينة ترتبط بالتأخر الدراسي كما تم تحديده في هذه الدراسة، بيد انه قد تنتشر بين المتأخرين دراسياً بعض الامراض والاضطرابات العضوية بدرجة تفوق اقرانهم العاديين، بل وقد يكون تعرض الاطفال إلى مثل هذه الاضطرابات سبباً في تأخرهم (الشخص، ص ص 24 25 26).

5-3- الخصائص العقلية:

يرى محمد أيوب شحامي أن المتأخرين دراسيا يقل ذكائهم عن المتوسط، كما أن سرعة نمو ذكائهم أقل من سرعة ذكاء المتوسطين، كما يتميزون بتشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز وضعف الذاكرة وضعف التفكير الاستنتاجي وهروب الأفكار واضطراب الفهم وسطحية الإدراك ونقص الميل العلمي .

وترى سناء مجمد سليمان أن المتأخر دراسيا يتفوق في إدراكه للظواهر الحسية والأعمال اليدوية وعليه يلاحظ ميله للأمور العملية والأشغال اليدوية فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية أو المسائل التي تتطلب تفكيراً مجرداً .

ويقول أحمد زكي صالح أن التلاميذ الذين يعانون من المشاكل، فإنها تنعكس بالضرورة على مستوى تحصيلهم وهذا ما أكدته دراسة "حسين رشدي التاودي" والتي أجراها على تلاميذ الصف الأول من التعليم الثانوي، حيث توصل إلى وجود ارتباط موجب مرتفع بين النجاح في الدراسة (كما تقيسه الإمتحانات الدراسية). وبين القدرة المكانية والقدرة اللفظية كما يقيسها إختبار القدرة العقلية الأولية (خويلد، ص232)

5-4- الخصائص الشخصية والاجتماعية:

يرى الباحث ان سمات المتأخر دراسيا هي كالتالي الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء واتصافهم بضعف الصحة العامة، كما ان لديهم الاستعداد نحو الانحراف وعدم الرغبة في تكوين صداقات والاحتفاظ بها كما أنهم دائمي الاعتراض على الآخرين، بالإضافة إلى الصعوبات اللغوية التي تواجههم كنقص المثيرات الصوتية والاعاقة الانفعالية التي تعرقل نمو المهارات اللغوية والعقلية (دمنهوهوري، 1995، ص ص117.118).

5-5- الخصائص الإنفعالية :

المتأخرون دراسيا يميلون إلى العدوان على السلطة المدرسية، ويتسمون بالاكتئاب، والقلق ويسترسلون في أحلام اليقظة، ويعانون من اضطراب إنفعالي. وتشير الأبحاث إلى وجود عادات سلوكية منتشرة بين المتأخرين دراسيا نتيجة الاضطرابات الإنفعالية خاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، كالتبول اللاإرادي، قضم الأظافر، كما أنهم يتميزون بالإتجاهات السلبية نحو المجتمع، وذلك نتيجة للإحساس بالفشل والشعور بالنبذ من المدرسة والمنزل والأقران، مما يؤدي إلى عدم تقبل الذات، ثم الإحباط واليأس (الترتير، 2003).

ملخص الفصل:

فيهذا الفصل تم التعرف على التعاريف التي لطالما تربط التأخر الدراسي بصعوبات التعلم واحيانا التأخر الذهني وتناقض كبير يظهر عند سرد الخصائص المتعارف عليها في المراجع المألوفة وهذا ما جعل صعوبة التشخيص الدقيق للتأخر الدراسي، وبالنظر إلى انواع التأخر نجد تصنيفها نوعا ما مناسبا لأن مشكلة التلميذ تتضيق حسب نوع التأخر كان عاما أو خاصا، موقفي أو دائم وغيرها من الانواع الا ان التأخر يبقى حجرة عثرة ان لم نتداركها ستتفاقم لتشكل مشكلة أصعب.

الفصل الثالث:

القراءة والكتابة وصعوبات التعلم

تمهيد:

تعد القراءة والكتابة من الفنون اللغوية المهمة في حياة الفرد والجماعة، فهي آداة من أدوات الإتصال، واكتساب المعرفة والثقافة، وعن طريقها يشبع التلميذ حاجاته، وحب إستطلاع النافع لمعرفة نفسه وبيئته، ومجتمعه، ومن ثم فهي تساعد في التوافق الشخصي والاجتماعي .

رغم أهمية القراءة والكتابة نجد التلميذ حين التحاقه بالوسط المدرسي يواجه عراقيل وعقبات تحول دون تعلم ه الجيد خلال هاته الفترة، وهذه العراقيل وضعت تحت مسمى صعوبات التعلم بمختلف تصنيفاتها، خصوصا منها عسر القراءة والكتابة وهما احد أكثر المشكلات التي تظهر لدى التلاميذ في أشكالها المختلفة (قراءة، تعبير شفهي، تهجي الحروف، الكلمات، والجمل)، وينعكس هذا على الفهم والاستيعاب لما هو مقروء وقد يتسبب في صعوبات في الاملاء والكتابة .

نظر الأهمية القراءة والكتابة وباعتبارهما عنصران أساسيان في المراحل الدراسية قد نجد العديد من التلاميذ يواجهون مواقف صعبة تؤدي بهم إلى التأخر الدراسي إذ لم يتم تشخيصها وتداركها في وقتها .

أما عسر القراءة لا يرتبط عادة بانخفاض مستوى الذكاء، إلا أنه يظهر جليا م خلال بعض المؤشرات الشائعة في مشكلات القراءة المتفشية كعدم التهجئة السليمة، وعدم إدراكه للحروف والتمييز بينها، وعدم القدرة على متابعة القراءة بشكل جيد أو أن تهجئة محدودة جدا مما ينعكس سلبا على الكتابة لدى التلميذ إذ تكون كتاباته غير مقروءة، كذلك نسخ النصوص أو الفقرات بشكل مجهد وتستغرق وقتا طويلا خصوصا على نشاط الإملاء وكتابة كل ما يسمعه .

يرتبط عسر القراءة والكتابة ارتباطا وثيقا في مرحلة الابتدائي بحيث التلميذ في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة لا يمكنه القراءة آليا ولن يتمكن من الكتابة، اما عسر الحساب فيرتبط بالقدرة على التعامل مع الارقام والعمليات الحسابية، وكيفية التعامل مع المسائل

الرياضية أو تجميع الأرقام أو الترتيب الصحيح لها . إذ يظهر هذا الترابط جليا لدى التلميذ ويصنف في خانة صعوبات التعلم أما إذا لم تم ملاحظته نجد الطفل امام خانة التأخر الدراسي وهنا التلميذ لازال لم يصل بعد إلى تحقيق وإتقان الهدف التعليمي خلال زمن محدد فمجرد تدريبية واكسابه مهرتي القراءة والكتابة يكتسب ذاتيا مهارة الحساب

1- تعريف القراءة: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

- هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معا، والقراءة جزء من فنون اللغة المتسلسلة نمائنا (الإستماع، الكلام، القراءة والكتابة) والتي تتطلب فهم الرموز اللغوية والمكتوبة ومن ثم تستهدف القراءة القيام بوظيفتين:

الاولى: معرفة الرموز اللغوية من حروف وكلمات تدخل في تكوين جمل وفقرات .

الثانية: فهم ما تنطوي عليه من معاني ومضامين ترتبط بحياتنا (حافظ، 2000،

ص91)

- القراءة نشاط عقلي فكري تدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة وقد تطور مفهومها فأصبح نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده والتفاعل معه والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمقروء (حسن، 2000، ص ص 11، 13)

- هي عملية معقدة تشترك فيها ميكانيزمات حسية سمعية، بصرية، حركية وعقلية تهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة للغة، وفهم معاني الكلمات، وتنمو هذه الميكانيزمات مع التعلم والسن .(إسماعيل، ص 92).

2- أنواع القراءة

القراءة باعتبارها فنا من فنون اللغة تقسم على أساس شكلها العام في الأداء إلى قسمين صامتة وجهرية وكلا النوعين يتضمن تعرف الرموز وفهمها وتفسيرها وفيما يلي بيان ذلك:

2-1- القراءة الصامتة:

عرفها (نصر، ومناصر، 2010) بأنها قراءة بالعين وليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفيتين وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة، وهي واحدة من الأدوات التي يتم استخدامها لأغراض استيعاب المقروء، وتتم عبر حركة العين وعلى السطر دون أحداث صوت مسموع (الثنيان، 2013، ص17).

2-2- القراءة الجهرية:

عرفها (جمال، 1962) بأنها التي يقرأ فيها الفرد للآخرين مستخدماً جهاز الصوت. عرفها (معروف، 1985) بأنها التي تجهز تجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الانسان فتسمعها أو تسمعها للآخرين هي تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز . الكتابية إلى ألفاظ منطوقه، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وبالتالي فهي تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي:

✓ رؤية الرمز بالعين .

✓ نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز .

✓ التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز .

3- أهمية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:

من أهم الأهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية لتحقيقها إكساب التلاميذ مهارات القراءة والمتابعة ومساعدتهم على إكتساب عاداتها الصحيحة، وإتجاهاتها السليمة، إذ يحظى تعليمها بنصيب كبير من حيث المساحة الزمنية، والدرجات المخصصة بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية .

وتركز المدرسة الابتدائية على تعليم القراءة والكتابة لأنهما أساسان لتحقيق النجاح في المدرسة، وفي الحياة، ويرجع هذا التركيز أيضا لأن المشكلة الأساسية التي تواجه التلميذ في فبداية تعلمه اللغة هي الشكل المكتوب للغة لا الشكل المنطوق، ذلك أ، المواد الدراسية في جانبها الأكبر ليست ألا أفكار مكتوبة أو مقروءة تمثلها الرموز اللغوية المكتوبة ، كذلك تقف مهارات القراءة والكتابة على قائمة مهارات الإتصال التي يجب أن يكتسبها الفرد على إمتداد، الزمان وتباعد المكان (عبد الوهاب وآخرون، 2004، ص)

4- اهداف تعليم القراءة:

- ✓ توسيع خبرات التلميذ عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة .
- ✓ تنشيط خيال التلميذ وتنمية نمو.
- ✓ وسيلة من وسائل التنفيس عن القارئ.
- ✓ وسيلة من وسائل التفاهم العالمي.
- ✓ فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة.
- ✓ تنمية الرغبة والشوق في القراءة والاطلاع .
- ✓ سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها وصحة القراءة .
- ✓ قراءة النص قراءة جهرية صحيحة.
- ✓ توظيف علامات الترقيم لفهم العلاقات بين الجمل .
- ✓ المساعدة على رقي مستوى التعبير الشفهي والتحريري.
- ✓ تكوين روح النقد عند القارئ والتقدير لقيمة ما يقرأ.
- ✓ ادراك هدف الكاتب واتجاهاته .
- ✓ اختيار عناوين مناسبة لما يقرأ.
- ✓ ادراك علاقات الالفاظ بمعانيها .
- ✓ استخدام الفهارس لالتقاط الأفكار والموضوعات المهمة (الكحالي، 2011، ص57-

- **القراءة في الصف الخامس:** يتوقف النجاح في تعليم القراءة لتلاميذ الحلقة الأخيرة النهائي من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي على أمرين مهمين هما :

✓ المستوى القرائي لتلاميذ هذه الحلقة .

✓ الأهداف المراد تحقيقها من تعليم القراءة لتلاميذ هذه الحلقة .

✓ فبالنسبة للأمر الأول: نرى تلاميذ هذه الحلقة قد وصلوا إلى مستوى قرائي جيد يمكنهم من التعامل مع الكلمة المكتوبة، في يسر وسهولة، فهم قد تجاوزوا مرحلة الصعوبات الهجائية، تعرفوا على الحروف وكيفية استخدامها في بناء كلمات جديدة، جمل من كلمات، واكتسبوا كثيرا من مهارات القراءة، ونما قاموسهم اللغوي .ولذا كان من الضروري أن يكون محور القراءة ممثلا في توظيف المادة في تنمية كثير من الميول والعادات والاتجاهات لدى التلاميذ، مع ضرورة التركيز على مستوى الاتقان والانتقال من القراءة كعملية تقتصر على التعرف على الكلمات والنطق بها إلى كونها عملية معقدة تتفاعل فيها المكونات الشخصية للقرّاء في أثناء تعامله مع النص المكتوب .

✓ وبالنسبة للأمر إلى وسيلة يدرّب التلميذ على كيفية الثاني: فيتمثل في أهداف تعليم القراءة لتلاميذ تنصب على جعل القراءة أداة للانفتاح على العالم الخارجي، والتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ تفاعلا ايجابيا، فتتحول القراءة من غاية يرجى تحقيقها والوصول إليها إلى وسيلة يدرّب التلميذ على كيفية استخدامها لبناء كيانه الثقافي والعلمي ليواكب ركب الحضارة والتغيرات السريعة التي تحدث في مجتمعا المعاصر(عبد الوهاب، وآخرون، 2004، ص86 87)

5- صعوبات القراءة :

5-1- تعريفها:

تعريف منظمة الصحة العالمية لصعوبة القراءة على أنها صعوبة دائمة في تعلم القراءة واكتساب آلياتها عند أطفال أذكىء ملتحقين عادة بالمدارس، ولا يعانون من أية مشاكل جسدية ونفسية موجودة مسبقاً (شحاتة، 2016، ص161).

أما الزيات فيرى أنها عدم القدرة على إكتساب المهارات الأساسية لتعلم القراءة البطيئة جداً أو الخلط بين الأحرف والكلمات مع تكرار المقروء وعدم الالتزام بالترقيم وحذف عدد من الحروف كذلك تتضمن عدم قدرة الطفل على فهم كل ما يقرؤه بالمعنى التفضيلي (العنيزات، 2009، ص13).

5-2- مظاهرها:

عيوب صوتية في اصوات الحروف، حيث يعجز الطفل علة قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.

عيوب القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يواجهونها لأول مرة، وقد حددت المظاهر التي يتميز بها الاطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة وهي:

- ادخال كلمات غير موجودة أصلاً (عبد الواحد، أبراهيم، 2010، ص313).
- التكرار :إعادة كلمة معينة في نص اذا توقف عندها .
- الحذف :يميل التلميذ إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة.
- الأخطاء العكسية: يقرأ الكلمة بطريقة عكسية (البطانية وآخرون، 2009، ص146).
- القراءة البطيئة: يقرأ كلمة كلمة دون الربط بين الكلمات والجمل .
- ضعف الفهم :حيث يركز الطفل على الحروف والكلمات دون المعنى (وليد، 2008، ص28).

5-3- تشخيص صعوبات القراءة

يقصد بها تلك الاجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سبها المحتمل، وهناك نوعان من أساليب التشخيص تستخدم في تحديد صعوبات القراءة. يتم توضيحها في المخطط التالي (سالم، شحات، عاشور، 2006، ص153).

الشكل رقم 01: مخطط يوضح الاساليب المستعملة في تشخيص صعوبة القراءة.



6- الكتابة :

6-1- مفهوم الكتابة:

تعد الكتابة مهارة أساسية من المهارات الحياتية لأن الفرد يستعين بالكتابة لتصريف شؤون عيشته، ولقضاء مآربه، حيث أنه لا يعيش بمعزل عن الآخرين بل إنه إجتماعي بطبعه، فالكتابة وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار، وهي مهارة تتطلب التأزر البصري الحركي بين العين واليد، والطفل (التلميذ) بحاجة ماسة إلى التدريب على الكتابة كعامل مهم وفعال لتعليم المواد الاكاديمية الأخرى.

6-2- تعريف الكتابة:

✓ مهارة الكتابة ليس المقصود بها الخط وتصوير اللفظ بحروف الهجاء، وإن تكن هذه المهارة ضرورية جدا للمتعلم الصغير عندما يتعلم مبادئ القراءة وإنما الذي نقصده هو الكتابة بمفهومها الواسع أي التعبير عن النفس خطيا، وهو ما يسمى عادة الإنشاء الكتابي ولما اها من أهمية كان من الضروري أن تعني المدرسة الابتدائية بأمر تعليمها للأطفال عناية فائقة والوصول بهم إلى حد الإتقان (تركي، 1990، ص60)

✓ هي تنظيم عقلي معرفي للأفكار، ويعتمد على بنى أو خطط ذهنية يكتسبها المتعلمين بأنفسهم، وتتكامل مع معارفهم وخبراتهم السابقة في كل متماسك، يستقبلها القراء ويتفاعلون معها وتراعي إحتياجاتهم وخصائصهم المختلفة (البداري 2005، ص28).

✓ بأنها قدرة حركية يدعمها إدراك بصري وتصور ذهني ثابت للشكل (خط وإملاء) ثم تصور عقلي للفكرة يدعمه وعاء لغوي سليم وبتأزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة (الناقة، 2002، ص12)

6-3- خصائص الكتابة:

الكتابة بصفة عامة لها خصائص تشترك فيها جميع اللغات، وهذه الخصائص تتمثل في الآتي:

- **الكتابة فن إتصالي:** الكتابة كفن إتصالي تقوم أساسا على إستخدامها في مواقف إجتماعية، ولعل الكتابة الوظيفية تعد مظهرا من مظاهر هذا الاتصال، حيث يستخدم التلميذ الكتابة في مواقف حياتية مثل: كتابة البرقيات / ملء الإستمارات / كتابة الخطابات أو الرسائل (طعيمة، 1998، ص176).

- **الكتابة عملية معقدة:** ينظر للكتابة الآن على انها عملية عقلية، علاوة على كونها منتجا نهائيا، فالكاتب لكي يكتب لا بد أن يسير في ثلاث عمليات أساسية هي :

- عملية التخطيط للكتابة
- عملية التحرير أو الإنشاء
- عملية المراجعة

وكل عملية من هذه العمليات الثلاث تتضمن مجموعة من الخطوات والاجرائية الجزئية الخاصة بها، بحيث تتكامل هذه العمليات لإنتاج العمل الكتابي، وبايعني تحديد هذه العمليات بهذا الشكل على أنها عمليات منفصلة، بل هي عمليات متداخلة، كما أنها لا تسير إلى إتجاه هكذا من التخطيط إلى المراجعة، ولكنها تأخذ الشكل الدائري بحيث يعود الكاتب من مرحلة التنقيح إلى مرحلة التخطيط، لتعديل مساره وتجويد عمله الكتابي .

- **الكتابة عملية ترميز للرسالة اللغوية :**

فالكتابة في أساسها عملية نمائية رمزية، أي أنها تهدف إلى ترميز اللغة في شكل خطي، ويتم ذلك من خلال ترابط مجموعة من الحروف بحيث يكون لكل حرف صوت لغوي يدل عليه، يهدف تقديم رسالة من مرسل وهو الكاتب إلى المستقبل وهو القارئ بغية تحقيق تواصل جيد بينهما . وتعد الكلمة المكتوبة هي أداة التعبير الحقيقية، وبذلك تبين الكلمة وحقيقتها الدالة عليها، أي بين الدال والمدلول، أو المبني والمعنى، تلاؤم طبيعي، فالكتابة

ماهي إلا علامات ترمز إلى دلالات أو معان مقصودة ومحددة، لأن الغاية من الكتابة هي تواصل الفرد مع ذاته أو مع الآخرين، فتواصله مع ذاته يتم من خلال الكتابة ليذكر نفسه ببعض شؤون الحياة، أو يكتب إشباعا لحاجة نفسية، كأن يكتب قصة أو مذكرة أو يومياته، وقد يكتب ليتواصل مع أترابه، أو لقضاء مصالحه اليومية الحياتية، كأن يكتب لإعلام الآخرين بشي أو إستجلابا لمنفعة، أو يكتب إستمارة لشغل وظيفة أو طلبا لإستخراج مستند إلى غير ذلك .

أي أن الكتابة تنظم أربعة عناصر هي:

- جانب حسي مشاهد.
- ألفاظ تعبر عن المعنى.
- تصور عقلي ذهني للجانب الحسي السابق .
- ترجمة اللفظ إلى كتابة، كل ذلك في سياق إجتماعي (عبد الباري، 2010، ص31).

– الكتابة فن محكوم بقواعد:

للكتابة مجموعة من القواعد التي ينبغي على الكاتب أن يلتزم بها، ومن هذه القواعد ما يرتبط بتنظيم العمل الكتابي (كتابة المقدمة، صلب الموضوع، والخاتمة) ومنها ما يرتبط بكتابة الفقرة ومنها ما يتصل بآليات الكتابة (إملاء، نحون ترقيم) وقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل وال فقرات، كما أن هذه القواعد تنطبق على نوعي الكتابة فلكل نوع قواعد الخاصة به مثل كتابة المقال ن البرقية، والخطابات، والقصة ...إلى إلخ، وعلى هذا يمكن القول إن الكتابة ليست فنا عفويا، ولكنه فن منظم محكوم بقواعد وأصول(عبد الباري، 2010، ص33)

– الكتابة عملية تفكير :

إن الكتابة في أساسها عملية تفكير، فالإنسان كما قيل: يفكر بقلمه فالكاتب يفكر في كل مرحلة من مراحل الكتابة .

ولكي تتم عملية الكتابة لا بد أن يفكر الفرد في الذي سيكتب فيه، ويفكر في معانيه وألفاظه، وطريقة عرضه لهذا العمل (يبدأ من العام إلى الخاص، من الجزء إلى الكل، من

المعلوم إلى المجهول) ويفكر كذلك في العلاقات التي تربط بين الأفكار والكتابة هي المظهر الخارجي لعملية التفكير (عبد الباري، 2010، ص33).

6-4- أشكال الكتابة السلوكية:

فالكتابة عملية عقلية وفي الوقت نفسه منتج يتبدى في عمل مكتوب يظهر للعيان، وهذا الفن يتضمن عددا من المهارات المركبة والمتشابهة في آن واحد، وهذه المهارات يمكن تصنيفها كما يلي:

مهارات تنظيمية وهذه المهارات تظم مهارات ترتبط بكل من: المقدمة، و صلب الموضوع، والخاتمة.

– مهارات فكرية .

– مهارات أسلوبية (الألفاظ، الجمل، العبارات، الفقرات، وجمال الأسلوب)

– مهارات شكلية (مراعاة الهوامش العلوية والسفلية والجانبية، المسافات بين الكلمات وبين الأسطر، ترك مسافة تقدر بحجم كلمة في بداية كل فقرة).

– مهارات خاصة بآليات الكتابة (خط وإملاء).

– مهارات الصحة اللغوية (عبد الباري، 2010، ص34).

فإذا كانت الخصائص السابقة تجعل التلميذ العادي يقع في الخطأ عند الكتابة فنجدها، أيضا تجعل الخطأ واردا في كتابة التلميذ غير العادي، لذلك سيتم مراعاة الخصائص السابقة عند تعليم التلميذ غير عادي الكتابة، وذلك من خلال تدريب التلميذ على التفريق بين كتابة الحروف والكتابة بطريقة سهلة، وهنا يقلد التلميذ كتابة المعلم .

ولكي يتدرب التلميذ على مهارات الكتابة وتحسين قدرته الكتابية فيجب اعطاؤه الوقت الكافي الذي يناسب المهارات المراد تعلمها في الكتابة .

6-5- أنواع الكتابة:

- **الكتابة الإبداعية:** وهي التي يعبر فيها عن الرؤى الشخصية، وما تحتويه من إنفعالات، وتكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية، فهي إبتكار لا تقليد، تختلف من شخص لآخر حسب ما يتوفر لكل منهما من مهارات خاصة، وخبرات سابقة، وقدرات لغوية، ومواهب ادبية وهي تبدأ فطرية ثم تنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع وتتعدد مجالات الكتابة الابداعية منها: المقالات، وكتابة الخطب، والقصص، والتراجم والمسرحيات، ونظم الشعر، والوصف... الخ، بيد أن الإبداع يعتمد على ثلاث قدرات هي: الطلاقة والمرونة ثم زاد عليها جلفور الحساسية تجاه المشكلات والقدرة على التقويم (جروان، 1999، ص53).

- **الكتابة الوظيفية:** عرف سمك الكتابة الوظيفية على بانها الكتابة التي تؤدي غرضا وظيفيا تفتظيه حياة التلميذ في محيط تعلمه، أو في محيط مجتمعه خارج المدرسة كمراسلة الأصدقاء، كما انها تعرف بانها هي التي تحقق اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم (جروان، 1981، ص253).

ومن أهم المجالات التي يمارس المتعلم من خلالها هذا النوع من التعبير :كتابة الرسائل والبرقيات وكتابة المذكرات والنشرات، كتابة ملخصات كتابة ملخصات، كتابة التقارير و. وأعداد الكلمات الافتتاحية والختامية، ومحاضر الاجتماعات، وملاً الاستمارات، وكتابة المذكرات والافتات والتعليمات والمحادثه... إلخ(علي، 2002، ص61).

ولذا فإن الكتابة الوظيفية تتسم بما يلي :

- الفاظ محددة ودلالات قاطعة.
- اسلوبا -غالبا- علمي خال من العبارات الموحية .
- تنظيما متعارف عليها (حسن، 1998، ص244).

6-6- أهمية تعليم الكتابة لدى التلاميذ :

- تساعد التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وإحساساتهم.
- تعود التلاميذ على التعبير بوضوح عن رغباتهم وحاجاتهم.
- تنمي الخيال لدى التلاميذ .تثري اللغة عند التلاميذ.
- تثري اللغة عند التلاميذ.

6-7- أهداف تعليم الكتابة:

تعتمد الكتابة على مجموعة من العمليات :

- التنسيق بين حركة العين واليد والسيطرة على عضلات اليد، وتحليل الكلمات، بوصل الحروف داخلها، وترك المسافات بين الكلمات وبين الجمل، والدقة في كتابة الكلمات التي تشمل على حروف تكتب ولا تنطق، واصوات تنطق ولا تكتب، ومراعاة خصائص الكتابة العربية وهجائها فالهجاء هو القدرة على كتابة الحروف منفردة، ومتتابعة في كلمات وجمل، فهو أحد مظاهر الارتباط بين القراءة والكتابة، فالإنتباه إلى أشكال الكلمات وأصواتها كما تعلمها التلميذ في القراءة يساعد على التهجى الصحيح عند الكتابة .
- يكتسب مهارات الكتابة مثل الإمساك بالقلم، وضوح الخط، الكتابة بخط مستقيم، ونظافة الورقة .
- يكتب النص المقرر بخط واضح.
- يعبر كتابة عن أفكاره وحاجاته مثل كتابة الرسائل والخطابات .
- يوظف ما إكتسبه من مهارات الكتابة في حياته اليومية مثل: تعبئة النماذج، كتابة معلومات شخصية، الإجابة عن أسئلة معطاة .
- يرسم الحروف والكلمات رسما صحيحا .
- يكتب الكلمات وجمل مما درس من إملاء منظور .
- يعبر عن نفسه وبيئته في فقرة لغوية بسيطة، ويتدرب من خلالها على إستخدام الجملة الاسمية والفعلية وتحويل كل منها إلى الأخرى .

- يتعرف على الأسماء الموصولة وإستخدامها .
- يعرف أسماء الإشارة.
- يكتب كلمات وجمل قصيرة مما درس من إملاء إختباري (سلام، 1993، ص22).

7- صعوبة الكتابة: (العسر الكتابي):

7-1- مفهومها:

تعد الكتابة شكل معقد من أشكال التواصل ويتكون من ثلاثة مجالات عامة هي: الهجاء والخط والتعبير الكتابي، ونجد أنها تشكل صعوبة تعليمية بالنسبة لبعض التلاميذ لانهم يعانون من صعوبات في كل مجالات الكتابة تمثل مشكلات متداخلة لديهم مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها، أو مشكلات في الصياغة اللغوية، أو رداءة في الخط وتناسقه أو رسماً إملائياً غير صحيح، أو إدراكاً خاطئاً للمسافات بين الحروف والكلمات، مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمراً صعباً والذي يترك أثراً بالغاً على تحصيلهم الأكاديمي، وربما مستقبلهم المهني، يذكر مارتن هيلي وآخرون 2004 أن صعوبة الكتابة تعني اضطراباً في عملية أو أكثر من العمليات السيكلوجية الأساسية في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو إستخدامهما، والذي يظهر في عدم القدرة على الاصغاء والتحدث والقراءة والكتابة والهجاء

ويذكر (Farrell.m.2004) أن هذا النوع من الصعوبات التي يعاني منها التلميذ يظهر في عدة أشكال أهمها :

عدم قدرة الطفل على معرفة شكل الحرف وحجمه والتحكم في المسافة بين الحروف أو كتابة الكلمات شائعة الإستخدام، فضلاً عن الأخطاء الإملائية والنحوية، الناتجة عن عدم تمييز الأصوات المتشابهة مما يؤدي إلى حدوث أخطاء في كتابتها، بالإضافة إلى حذف أو إضافة أو إبدال بعض الحروف في الإملاء.

7-2- مظاهر صعوبات الكتابة :

اتفق العديد بمن الباحثين والاختصاصيين على بعض مظاهر العسر الكتابي والتي يمكن تصنيفها إلى خمسة أنواع وهي:

- مظاهر جسمية منها:

- خطأ في وضع اليد والذراع والجسم تجاه الورقة المستخدمة للكتابة عليها.
- اضطراب في تحديد الاتجاه أي صعوبة التمييز بين اليمين واليسار .
- وضع الورقة بطريقة غير مناسبة.

- مظاهر عقلية، منها:

- ضعف في الذاكرة (تذكر الحروف) .
- صعوبة في تحويل المدخلات البصرية إلى حركية.
- قصور في تمييز الحروف والكلمات بصريا.
- مظاهر إنفعالية، منها :
- الإحباط الحاد أو العصبية المفرطة أو الإنفعال الزائد عند الكتابة .
- الاتجاه السالب نحو الكتابة .
- الإحساس بالنقص.
- عدم الإهتمام بأدوات الكتابة.
- مظاهر خاصة بالأداء لكتابي منها:

- البطء الشديد في الكتابة وغبابة تأزر الاصابع .
- صعوبات في كتابة الخطوط المنحنية أو المائلة أو المنكسرة.
- مظاهر خاصة بالخروج عن أنظمة الكتابة، منها :
- افتقار الكتابة إلى الترتيب والتنسيق والتنظيم ولا يتقيد بالسطر .
- كلمات أو حروف غير منتهية أو غير مكتملة.
- عكس الحروف والأرقام كما لو كانت في المرآة.

– يكثر من الكتابة والمسح دون تنظيف صحيح.

– حذف النقاط أو وضعها في أماكن غير صحيحة.(علام، 2016، ص598)

7-3- اساليب تشخيص صعوبات الكتابة:

اختبارات مقالیه:

وهذا النوع كما يرى (فتحي علي يونس، 2000، ص468) من الاختبارات يتضمن استكتاب الطلاب في موضوعات حرة وينبغي ان يرتبط هذا الاختبار بما سبق تعلمه، ولذلك ينبغي التأكد من ان كل طالب تعلم نفس النوع من الكتابة والا فلن نستطيع أن نقارن بعدالة كتابات الطلاب (عبد الباري، 2010، ص316).

– اختبارات موضوعية :

يتم استخدام هذا النوع مع بعض المهارات وهي آليات الكتابة مثال ذلك :مهارة استخدام علامات الترقيم حيث يكلف الطالب بكتابة فقرة خالية من علامات الترقيم على أن يقوم هو بوضع العلامات في أماكنها وغيرها من الاساليب كالطريقة التحليلية ودراسة حالة والملاحظة (عبد الباري، 2010، ص319).

– قوائم التقدير الأداء :

يعتمد تقييم الأداء على تقدير مستويات متعددة لأداء التلاميذ أو استجاباتهم في أثناء الكتابة، وذلك لأنه لا توجد إستجابة مجددة صحيحة أو خطأ لمهام الأداء، لذلك يستند هذا التقويم إلى محكات وموازن تقدير لكل من هذه المستويات التي يتطلب إعدادها فكريا منطقيا ودراية تامة بنوعية المهام المعرفية والآدائية المختلفة فميزان التقدير يمكن إستخدامه لتحديد مستوى قدرة التلميذ على أداء مهمة معينة (عبد الباري، 2010، ص320).

– الطريقة الكلية:

تشير إلى اعطاء المقوم درج واحدة أو تقديرا واحدا على المنتج بشكل عام، أو على الاداء الاساسي لعمل الطالب وتستخدم عندما يراد تقدير الموضوع بشكل كلي أو عندما

نختار بعض الاوراق الممتازة والمتوسطة والضعيفة كعينة من كتابات الطلاب لمناقشتها (عبد الباري، 2010، ص340).

– الطريقة التحليلية :

وهنا يقوم في بطاقة الاداء بشكل منفصل في كل معيار، حيث، إن المعلم يقدر كيف وصل طلابه إلى تحقيق معيار ما في مهمة ما ويتم التمييز بين الاداء الذي حقق المعيار والاداء الذي لم يحقق جذا المعيار وتعد قائمة التقدير التحليلية اكثر استهلاكا للوقت عن قائمة التحليل الشمولية عبد (عبد الباري، 2010، ص340).

– اختبارات مقالیه:

وهذا النوع كما يرى (فتحي علي يونس، 2000، ص468) من الاختبارات يتضمن استكتاب الطلاب في موضوعات حرة وينبغي ان يرتبط هذا الاختبار بما سبق تعلمه، ولذلك ينبغي التأكد من ان كل طالب تعلم نفس النوع من الكتابة والا فلن نستطيع أن نقارن بعدالة كتابات الطلاب (عبد الباري، 2010، ص316).

– اختبارات موضوعية :

يتم استخدام هذا النوع مع بعض المهارات وهي آليات الكتابة مثال ذلك :مهارة استخدام علامات الترقيم حيث يكلف الطالب بكتابة فقرة خالية من علامات الترقيم على أن يقوم هو بوضع العلامات في أماكنها وغيرها من الاساليب كالطريقة التحليلية ودراسة حالة والملاحظة (عبد الباري، 2010، ص319).

7-4- مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ :

قد حددت العديد من البحوث والدراسات السابقة عددا من مهارات فن الكتابة التي ينبغي أن يكتسبها التلميذ:

- رسم الحروف في مواقعها المختلفة في الكلمة رسما صحيحا .
- تنقيط الحروف بشكل صحيح.
- كتابة التاء والهاء في أواخر الكلمات بطريقة الاملاء المنقول .

– كتابة الكلمات التي فيها حروف المد أو ما يسمى بالحركات الطويلة (الألف، الواو، والياء).

– كتابة كلمات وجمل قصيرة بشكل صحيح .

– ملء إستمارة أو طلب مقدم لجهة ما.

– كتابة جمل قصيرة بطريقة الإملاء الاختياري .

– كتابة بيانات غلاف الخطاب .

– كتابة جمل بسيطة وقصيرة عن مشاهداته، وخبراته وبيئته.

– كتابة بطاقات في مناسبات إجتماعية ودينية (دعوات، تهاني، تعازي).

– كتابة رسائل بسيطة تحكي شيئاً لصديق.

7-5- الاسس الواجب إتباعها عند تعليم القراءة :

– التركيز في تعلم الهجاء على الكلمات التي لها مدلولات . واستخدامات في حياته اليومية.

– البدء بتعليم الطفل الهجاء تعليمه قراءة الكلمات وكتابتها ومحاولة تقليدها، ويتطلب

ذلك تدريباً مرناً مستمراً . حتى يتم تنمية المهارة الحركية والجسمية على الكتابة .

– تدريب الطفل على محاولة قراءة الكلمة التي يكتبها باستمرار .

– تهيئة الظروف المادية المناسبة لتعليم الكتابة مثل: الجلسة الصحيحة، ووضع الورقة

التي يكتب عليها، وامساك القلم باليد اليمنى، والكتابة من اليمين إلى اليسار، وفي إتجاه أفقي.

– تحديد وقت للكتابة والتدريب عليها، حتى يستطيع هؤلاء التلاميذ التعلم خلال الفرص

المتاحة لهم .

– الإهتمام بتنمية الثروة الغوية في حصص تعليم الكتابة لأن تنمية هذه الثروة، تنمية

للقدرة على الكتابة هجائياً، وذلك لأن معرفة الكلمة ونطقها، وفهم معناها يمكن من كتابتها

بسهولة .

- مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء التلاميذ عند تعليمهم الكتابة، وإتاحة الفرصة لكل تلميذ منهم أن يتقدم بسرعه هو، وأن يتعامل كحالة فردية.
- متابعة التلميذ الذي يقع في أخطاء كتابية كثيرة، متابعة مستمرة، وإعطائه عناية خاصة، وإهتماما علاجيا ومساعدات علاجية.
- التكرار والتدريب المستمر على الكتابة ومراعاة التدرج في السرعة بما يتناسب وقدرات الطفل.

- يتدرج الطفل بعد ذلك في التدريب على التفريق بين الكلمات المتشابهة من حيث الشكل والنطق والمعنى، وعلى المعلم أن يساعده في إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين أشكال الكلمات والحروف الهجائية المكونة لها.
- عندما يتم التدريب الكافي للطفل على مهارة الكتابة والقراءة والهجاء عليه أن يقوم بنفسه بكتابة أشياء مهمة وبسيطة في نفس الوقت مثل كتابة اسمه وعنوانه وبعض الخطابات الشخصية البسيطة.

8- الحساب :

8-1 مفهوم الحساب:

- تري (سالي سميث، 1992) ان الحساب يتضمن تجمعات في مجال ما وتحديد في المكان، كذلك تعيينا لمواضيع هذه الارقام في المكان .
- كما يشير (كورني سميث، 1994) إلى أن تطور مهارات الحساب تبدأ من مرحلة الروضة، إلى المستويات الدراسية العليا، وهي مترابطة بالمرحلة السابقة، فالحساب علم تراكمي البناني (المعرفة التالية تعتمد على المعرفة السابقة)، يتعامل معها العقل البشري بصورة مباشرة وغير مباشرة، ويتكون من أسس ومفاهيم، قواعد ونظريات، عمليات حل المشكلات وبرهان، ويتعامل مع الارقام والرموز، ويعتبر رياضة للعقل البشري، حيث تتم المعرفة فيها وفقا لإقناع للعقل، يتم قبل وبعد حفظ القاعدة (سلطان، 2010، ص50).

8-2 صعوبات الحساب :

يقول (كابلان، آل، 1989) ان المعرفة بمبادئ الحساب تتكون لدى الطفل حينما يتفاعل مع البيئة المحيطة به بشكل يومي، وتلك المبادئ هي التي تعمل على تكوين البيئة الاساسية للتعلم في المدرسة، التي يتلقى فيها الطفل منهجا محددا للمفاهيم الرياضية. ويقول (محمود عوض الله وآخرون، 2003) ان صعوبات الحساب تعد من أكثر المجالات المهمة في البحث بالبحث المتعلقة بصعوبات التعلم، حيث ركزت الدراسات على صعوبة القراءة، مع اهمال لصعوبات الحساب بشكل واضح، وبلا مبرر(سلطان، 2010، ص50).

8-3 تعريف صعوبات تعلم الحساب:

يقصد بصعوبة الحساب إضطراب القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية واجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها، وتعرف أيضا على أنها صعوبة أو عجز في إجراء العمليات الحسابية الاساسية وهي الجمع والطرح والضرب والقسمة، وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد(اسماء، 2015، ص155).

8-4 مظاهر عسر الحساب :

لخص الباحثون المظاهر المرتبطة بعسر الحساب لتساعد في تشخيصه والتعرف عليه لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وذلك اذا ما توفرت فيه احدى الظواهر التالية (فتحي الزيانت، 2002، ص551؛ناصر خطاب، منى الحديدي، 2008، ص22؛بطرس بطرس، 2009، ص43)أذكر منها:

- ✓ صعوبة قراءة الاعداد (1-2-3-4.....).
- ✓ صعوبة انجاز العمليات الحسابية حتى السهلة منها .
- ✓ ضعف استراتيجيات للمشكلات الحسابية.
- ✓ عدم القدرة على التفكير في الاعداد وفهم مقصدها .
- ✓ عدم القدرة على التخلي عن وسائل الايضاح الملموسة بما فيها الاصابع.

- ✓ يكتب الاعداد كما يسمعه بدلا من الالتزام بالخانات .
- ✓ غالبا مايظهر عليهم التشتت في الانتباه .
- ✓ لا يكمل مايبدأ به من عمل عندما يطلب منه ذلك، وضعف اكتشاف أخطائه.
- ✓ ضعف التنسيق الحركي.
- ✓ صعوبة اجراء العمليات الاساسية في الرياضيات، يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل أن يستجيب، تقلب حاد في المزاج(ابو الحديد، 2017، ص72 73).

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تطرقنا إلى القراءة والكتابة بشكل عام من حيث التعريف والمفهوم والانواع الاهداف والأهمية من جهة ومن جهة أخرى تطرقنا إلى صعوبات القراءة والكتابة والحساب من حيث التعريف ومظاهرها وأساليب التشخيص ومما مكننا من استخلاص بعض النقاط الملاحظة في ذوي صعوبات التعلم قد لا تنطبق على التلميذ المتأخر دراسيا وهذا راجع لانعدام اساليب تشخيصية خاصة بالجل الكشف عن المتأخر دراسيا .

الفصل الرابع:

الحقيبة التعليمية وبيداغوجيا المشروع

تمهيد

- 1- الحقيبة التعليمية.
- 2- بيداغوجيا المشروع .
- 3- تطبيق نظرية المشروع في المنظومة التربوية .
- 4- أهداف المشروع
- 5- المراحل الأساسية للمشروع
- 6- أسس إختيار المشروع
- 7- مميزات وعيوب بيداغوجيا المشروع

تمهيد :

تعد الحقائق التعليمية مجموعة من المواد والوسائل التعليمية فضلا عن الاختبارات التقويمية التي تؤدي على وفق برنامج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله التعلم بمفرده وحسب إمكانياته وسرعته في التعلم بحيث تتحقق أهداف التعلم الذاتي، ويمكن القول بأنها تشكل برنامجا تعليميا متكاملًا يحتوي على عدة خبرات تعليمية يصممها فريق عمل يضم مصمم تعليمي، خبير في المادة التعليمية، ومعلم المادة فضلا عن فنيين لتطوير التقنيات والوسائل التعليمية التي تتضمنها الحقيبة التعليمية، وذلك لإخراجها بطريقة فنية وممنهجة منسقة، وتستخدم ذاتيا بمساعدة المعلم لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها. وبما أن الحقيبة التعليمية في بنائها وتكوينها عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية التي نحاول من خلالها إكساب المتعلم مجموعة من المهارات ذات الصلة الوثيقة بما يرغب التلميذ في تعلمه عن طريق المكونات المادية لجعل من الهدف التعليمي الذي يسعى إلى تحقيقه مشروعا تعليميا ذاتيا يحتاج توجيهها من المعلم وتبقى الحقيبة التعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع من أنجع الأساليب خصوصا في المرحلة الابتدائية التي هي قاعدة وإساس كل ما يليها من مراحل ومستويات.

1- الحقيبة التعليمية :

1-1 تعريف الحقيبة

✓ يعرفها سعادة :

بأنها نظام تعليمي ذاتي المحتوى يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التربوية وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أنها مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي السير بها خطوة بخطوة من أجل إتاحة الفرصة للطلاب لكي يختار ما يناسبه من النشاطات العديدة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة تحديدا دقيقا (الزهرني، 1995، ص24)

✓ يعرفها الطوبجي:

هي بناء متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية، حيث إنها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية محاولة تحقيق التعلم الذاتي وتتيح فرص التعلم الفردي

هي بناء محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة

✓ الحقيقة التعليمية :

الحقيقة التعليمية عبارة عن مجموعة من الأجهزة والادوات والمواد والوسائل التعليمية التي تخدم مجموعة متماثلة من الأنشطة الممنهجة والاممنهجة يتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والتنقل ما أمكن، بحيث يتم تصنيفها بداخلها بشكل يمكن الوصول إلى قطعة بيسر وسهولة.

1-3 المراحل التي مرت بها الحقائب التعليمية (الزهراني، 1995، ص ص 86 87).

المراحل التي مرت بها الحقائب التعليمية

1- مرحلة صناديق الاستكشاف:

ظهرت في أوائل الستينيات من مركز المعلومات بمتحف الاطفال بمدينة "بوطسن" الامريكية ،ويقصد بها تلك الصناديق التي تجمع فيها المواد التعليمية المتنوعة بحيث تعرض موضوعا معيناً أو فكرة محددة تتمركز حولها جميع

2- مرحلة وحدات التقابل :

ظهرت في منتصف الستينيات كعلاج للقصور الحاصل في صناديق الاستكشاف فيما يتعلق باكتساب التلاميذ للمفاهيم المركبة والتدريب على حل المشكلات وقد طور واصبح يشمل موادا تعليمية متنوعة الاستخدامات ومتعددة الاهداف كالصور الثابتة والافلام المتحركة كما اشتمل على دليل للمعلم يوضح الانشطة الفردية

3- مرحلة وحدات التقابل المصغرة :

وفيها تركزت الاضواء حول جزء واحد محدد من أجزاء وحدة التقابل الرئيسية بعد ذلك استمر البحث عن أفضل الأساليب التي يمكن أن تساعد في تطوير صناديق الاستكشاف ووحدات التقابل الرئيسية والمصغرة وبعد التجارب التي أجريت ، استقر على تسميتها بالحقائب التعليمية واتفق على تعريفها بأنها نظام تعليمي يشمل المكونات التالية : مجموعة من المواد التعليمية المترابطة سمعية أو بصرية أو كليهما محددة الاهداف تركز على موضوع واحد مبنية على اساس يمكن المتعلم الفرد أو المجموعة الصغيرة من التفاعل مع

والجماعية الحرة والموجهة كما ان التخطيط مبرمجا دقيقا للخطة والبرنامج اليومي وكان التنوع هدفا لمقابلة ميول

1-2- اسس بناء الحقيبة التعليمية وخصائصها:

تعددت خصائص الحقائب التعليمية تبعاً لتصميمها، حسب الجهات التي قامت بذلك، وتعددت طرق تطبيقها ومكوناتها والفئة التي صممت من أجلها ومن أهمها الخصائص التالية:

✓ تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً متكاملًا: وضع بموجب خطة مدروسة، وعملية منظمة تتيح للمتعلم دراسة ما يريده ويرغب فيه من معارف، بدافعية كاملة، في جو محبب وبيئة تعليمية مشجعة، مكونة من عناصر تتكامل، وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف محددة .

تشكل برنامجاً للتعليم الذاتي :

نظراً لاعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، وهو الذي يقرر متى يبدأ، وأين، وأي الوسائل يستخدم . (الاسرة الوطنية لوسائل وتقنيات التعليم، موقع الكتروني)

- الاسس التربوية للحقيبة التعليمية :

ينبغي مراعاة الاسس التربوية التالية عند عند اعداد الحقيبة التعليمية، وذلك لتحقيق اعلى فعالية وبقاقل جهد لعملية التعلم والتعليم، ومنهج الاسس استخدام الاسلوب المنهجي: من خلال تحديد الاهداف، واختيار المادة التعليمية، اعداد خطة العمل، رسم مسارات التقويم .

تنوع الخبرات :ويشمل تنوع مجالات الخبرة للمتعلم كالخبرات الحسية، والخبرات المجردة، وممارسات عملية، ويهدف ذلك إلى اشراك اكثر من حاسة واحدة في التعلم مما يؤدي إلى تكامل الخبرة .

تعدد الوسائل: يهدف إلى توفير اكثر من وسيلة تعليمية بهدف استخدام انسب الوسائل لتحقيق كل هدف من الاهداف التعليمية الخاصة بموضوع الحقيبة، وسوف يؤدي ذلك إلى تحقيق اكبر قدر من ممكن من المدركات الحسية التي تلائم كل معلم.

تحقيق مبدأ التعلم الهادف: ان تحقيق الاهداف يسهل عملية اختيار وسائل التعليم الملائمة ونوع الخبرة المناسبة، كما ويجدد مستويات الاداء المطلوب .

الايجابية والنشاط في التعلم: ان وضوح الاهداف يوضح للمتعلم طريقة التعامل مع الموارد التعليمية، وهذا يؤدي إلى التفاعل الايجابي مع المعرفة والمعطيات المتاحة في مجال التعلم، وهذا ما يعرف بالتعلم عن طريق العمل.

سهولة التداول: وهذا يتطلب حفظ الموارد التعليمية في حقيبة مناسبة بترتيب وتنظيم يسمح بسهولة الحصول على المادة المطلوبة، وحفظها بعد الانتهاء من استخدامها.

تنوع انماط التعلم: ان تعدد الموارد التعليمية وتنوعها يجعل من السهولة اتباع اساليب مختلفة لاستخدام الحقيبة التعليمية، ومن انماط التعلم، تدريس للمجاميع الكبيرة، التدريس للمجاميع المتوسطة التعليم الفردي.(الطار، 2010، ص 4)

1-3- مكونات الحقيبة التعليمية:

تتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة من المكونات تختلف في عددها وترتيبها بحسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه، وهي لا تخرج عادة عن المكونات الرئيسية التالية :

• **الدليل:** يوضع على شكل كتيب صغير أو صفحات منفصلة ويتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها وفئة المتعلمين المستهدفة ومستواهم التعليمي ويشمل معلومات عامة :

*** العنوان:**

الذي يوضح الفكرة الاساسية التي تعالجها الحقيبة، ويقدر مايكون العنوان واضحا ومحددا يحقق الهدف منه .

*** التعليمات للمعلم والمتعلم:** وهي تتضمن ارشادات توضح للمعلم والمتعلم كل في نسخة المخصصة له اسلوب التعامل مع الحقيبة وخطوات العمل فيها وطريقة استخدام الاختبارات ومواقيتها .

*** مكوناتها المطبوعة وغير المطبوعة:** من أدوات وأجهزة ونماذج مجسمة ورقية وشفافيات وأفلام وأشرطة .

*** الفئة المستهدفة:** لتحديد نوع المتعلمين الذي يوجه اليهم برنامج الحقيبة كبيان حدود العمر والصف الدراسي .

*** الاهداف السلوكية:** التي تصف النتائج المتوقعة تحقيقها في أداء المتعلم بعد كل مرحلة من برنامج الحقيبة وبعد اتمام البرنامج بكامله .

*** الفهرس:** وهو ورقة ترقيم مكونات الحقيبة بحيث ترفق مع هذه المكونات نفس الارقام الموجودة بالفهرس.

• الأنشطة التدريسية:

تشمل كل حقيبة تعليمية على مجموعة من الأنشطة والاختبارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه ورصيده الثقافي، كما توفر هذه الأنشطة التفاعل الايجابي بين المتعلم والمواد المقدمة له من أجل تحقيق الاهداف المحددة بإتقان عال ومن ومن هذه الاختبارات :

***وسائل تعليمية متنوعة:** بحيث تحتوي الحقيبة على مجموعة من الوسائل الملائمة لتحقيق الاهداف المحددة وممارسة النشاطات المؤدية إليها .

***أساليب وطرائق متنوعة:** حسب نوع التعلم المتبع سواء كان فرديا أو جماعيا وبما لائم طبيعة الموضوع وأنماط التعلم والفروق الفردية بين المستهدفين، كتتنوع الاسئلة الاعتماد على الصور البصرية والسمعية أو المزج بين عدة طرق

***مستويات متعددة للمحتوى:** من حيث التدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب .

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، موقع الكتروني)

1-4- خطوات تصميم الحقيبة التعليمية :

بالاعتماد على المعرفة لكل ما هو متعلق بالتصميم التعليمي والمادة التعليمية المراد صياغتها في حقيبة تعليمية يمكن الاعتماد على الخطوات الآتية التي يوجزها (مهدي محمود سالم) بعدها خطوات لتصميم حقيبة تعليمية :

اختيار موضوع الحقيبة .

تحديد الاهداف السلوكية بدقة .

تحديد الخبرات التعليمية المطلوبة، لتحقيق الاهداف السلوكية .

اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية .

تصميم وسائل الاختبار القبلي والتتبعي، والبعدي).

تجريب الحقيبة .

اعداد دليل الحقيبة.

حفظ المواد التعليمية والوسائل المصممة في حقيبة خاصة تحتوي على العنوان

(البياتي، 2005، ص49)

1-5- فوائد الحقائق التعليمية للمعلم والمتعلم :اورد محمد محمود الحيلة فوائد الحقائق

التعليمية وفيما يلي أهمها:

- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال توفير عدة بدائل في الحقيبة.
- تسمح للمتعلم بالتعلم حسب سرعته الذاتية.
- توفر حق التعليم لكل فرد من دون ان يحسب للعمر والجنس والعرق.
- تنمي استقلالية المتعلم في تفكيره وعمله وتولد لديه الدافعية
- ايسال المعرفة الجديدة إلى كل فرد وبالطريقة التي تناسب قدراته وحاجاته(خليفة،

ص 71، 70)

2- بيداغوجيا المشروع:

2-1 تعريف البيداغوجيا:

يعرف مصطلح تعريف البيداغوجيا عند اليونان يعني علم التربية (فاروق 2003) مصطلح يتكون من ويعني الطفل، التي تعني القيادة والتوحيد أي توجيه الاطفال وقيادتهم . اصطلاحا: تريانها مجموعة من الطرائق والوسائل التي تمكننا من أن نعين التلاميذ على الانتقال من طور الطفولة إلى مرحلة الكهولة .

أما لا بریت فيرى "أنها علم من العلوم الإنسانية التطبيقية يمكن المدرس من مساعدة المتربي على تطوير شخصيته وتفتحها" (مؤلف مراسل، ص2) أما في موسوعة علم النفس :مجموعة من الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعليم مادة معينة (فن التعليم) فنقول بيداغوجيا القراءة، وبيداغوجيا الحساب وبيداغوجيا التعبير، أو تمييز نشاطا أساسيا يجب تحفيزه عند المتعلم (بيداغوجيا الاكتشاف)، أو تمثل دخول محدد في ممارسة تربوية (بيداغوجيا الأهداف) وهي نظرة عملية للأوضاع التربوية خاصة المدرسة التي تدعو من خلال فهم الواقع إلى الإعداد الفكري للقراءات والمشاريع والأعمال التي تطلبها التربية(مؤلف مراسل، ص2).

2-2 تعريف المشروع :

لغة: لقد جاء في لسان العرب(ل ابن منصور) مادة (شرع) الوارد شرعا وشرعوا، تناول الماء بفيه وشرعت الدواب في الماء أشرع شرعا وشرعوا أي دخلت يقترن اسم طريقة المشروعات باسم المربي الأمريكي تلميذ المربي "جون ديوي" جذور الطريقة تمتد إلى القرن 18 حيث بالاهتمام الجدي بدراسة الطفل وظهور الحركة السيكلوجية في التربية خاصة مع جون جاك روسو(الفيلسوف الفرنسي).الذي دعي إلى استخدام المشروع لمرحلة المراهقة في كتابه إميل .

بيستا وتزي :الذي قدم تعليم الأشياء والمحسوسات على الكلمات والاقوال .

هاربر: ضرورة العناية بالميل والرغبة والاهتمام أثناء تربية الطفل وتعليمه والمتعلم ينزع إلى إدراك المعاني الجديدة التي يكتسبها ويفسرها في ضوء خبرته السابقة المرتبطة بها.

فروبل ومونتيسوري: إعتاد اللعب كطريقة في العملية التربوية .

ولقد عرف كباترك: المشروع في البداية بأنها الفاعلية الهادئة المطبقة في مجال إجتماعي ضمن نطاق المدرسة، وفي عام 1921 نقح كباترك هذا التعريف فعدت طريقة المشروع عنده هي وحدة أو فعالية أو تجربة ذات دوافع داخلية موجهة نحو هدف معين "عبد الله 1984 .

إِصْطِلَاحاً:

المشروع بصفة عامة هو هدف يريد تحقيقه فهو تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط به مجال زمني يتحقق فيه هو المستقبل، وفي المجال التربوي، هو أنظمة تهدف إلى تلبية حاجات مرتبطة بالتعلم .

يرى سنان هجرسي 2009 عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد يكون نشاطاً فردياً أو جماعياً وفق خطوات متتالية ومحددة (مؤلف مراسل، ص3).

فالمشروع هو وسلسلة من النشاطات يقوم به فرد أو جماعة لتحقيق أغراض واضحة حيث يسمح للمتعلم بالإنخراط التام في بناء معارفه في التفاعل مع نظراته في المحيط، وهناك تعريفات مختلفة للمشروع نذكر منها:

المشروع هو مهمة محددة تنجزها المجموعة أو الفرد وفق تخطيط محكم، وهي تتطلب منهم استعداداً وانخراطاً وتكون نابعة من ارادة ذاتية قائمة على رغبة حقيقية وتقضي إلى منتج مادي ملموس(العلوي، ص119).

المشروع هو خطة أو طريقة منظمة ومرتبطة لها هدف معين سواء من طرف المعلم في قسمه أ، المدير في مدرسته أو الباحث التربوي.

هو عبارة عن دراسات وإبداعات مستقلة أو مرتبطة بوحدة متابعة ضمن المقرر الدراسي.

المشروع مجهود مؤقت يتم القيام به لإنشاء خدمة أو سلعة أ، نتيجة فريدة، وهو مهمة معينة محددة يراد تحقيقها وإنجازها.

تستهدف إستراتيجية المشروع إلى ربط التعلم بالتعليم المدرسي بالحياة التي يحتاجها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معا، وبعبارة أخرى نستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي، وتطبق على الأنشطة التي تغلب عليها الصبغة العلمية.

2-3 تعريف بيداغوجيا المشروع:

أسلوب تعليمي يضع المتعلم أ، مجموعة من المتعلمين، في وضعية التعبير عن الرغبات أو الحاجات الذاتية، أو طرح تساؤلات ورسم طموحات وتجسيدها ميدانيا، إن هذه البيداغوجيا تعد إمتدادا للطرائق النشطة التي تجعل المتعلمين يبرهنون على قدراتهم المعرفية الفعلية (وزارة التربية الوطنية 2005).

2-4 مفهوم طريقة المشروع: يقول محم عبد العليم مرسى 1985، "ان طريقة المشروع تعتبر من الطرق التدريسية الحديثة في بعض البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الطريقة تجمع بين اهتمامات التلاميذ وأهداف المنهج، وبين القراءة والإضطلاع على موضوع أو المشروع، وقد يكون المشروع فرديا يقترحه تلميذ واحد ويقوم بتنفيذه، بعد أن يأخذ موافقة مدرسه والاستماع إلى توجيهاته أو جماعيا يقوم به الفصل أو مجموعة من التلاميذ حسب حجمه وأهدافه وخطواته (يخلف، 2020، ص13).

يعرف الناشف (2009) المشروع بأنه أنشطة غير صفية تتم تحت إشراف المعلم سواء داخل المدرسة أو خارجها، وهي كغيرها من الأنشطة العلمية قد تكون فردية أو جماعية، وأنه من الأفضل أن تكون جماعية من أجل تكامل المشروع وتحقيق أهداف المجال الوجداني لدى الطلبة (عوض، 2017، ص15).

2-5 الاطار النظري لبيداغوجيا المشروع:

هناك اطارين أساسيين هما: الأساس السيكلولوجي والاساس الفلسفي:

الاساس السيكلولوجي:

يقول (شرقي، 2010) ان طبيعة المشروع أساسها النظري في سيكلوجيا التعلم حيث يعتبر كل فرد مالكا لقابلية التعلم la nation didcalilts في أفق تحقيق هدف أو أهداف يتطلع إليها، حيث أن قدراته وخصائصه الخلقية تنمو وتتكون من خلال خبراته التي تمده به البيئة التي يعيش فيها، كما أن النظرية الغرضية في علم النفس التي يتزعمها "ماكدوجال" تعترف هي أيضا بكون كل دوافع أعمالنا وسلوكنا ترمي في النهاية إلى الوصول إلى تحقيق أهداف طبيعية معينة، وهدفنا من التربية هو إعلاء الدوافع والغرائز والاستعدادات الفطرية بحيث يحدث فيها توجه جديد (بريش، خلايفية، 2021، ص100).

الاساس الفلسفي :

يرى (شرقي، 2010) ان الفلسفة البراغماتية تمثل أساسا نظريا مهما تقوم عليه نظرية المشروع وهي فلسفة يتمحور فيها مبدأ التربية حول الطفل ووسطه الطبيعي والاجتماعي واللدان من خلال التفاعل الدائم بينهما ينتج خبرته ومن ثم فالفلسفة البراغماتية تقف مع حرية الطفل وفسح المجال أمامه كي يجرب ما يشاء ويتصل بالمجتمع دون اية قيود، كما أن البراغماتية تمثل توجيهها للدوافع والقدرات الطبيعية نحو تحقيق الحاجات المرتبطة بسن الطفولة في البيئة والنتيجة المرتقبة من خلال الطريقة في التربية هي إنتاج عمل ومنتج ي جميع الاحوال والمواقف ومن ثم طريقة المشروع، فالطفل يتعلم عن طريق النشاط والتفاعل الدائم مع الموضوعات الخارجية وهي وضعية تعليمية تتجاوز بكثير طريقة التلقين التقليدية (بريش، خلايفية، 2021، ص100).

2-6 أنواع المشروعات :يقسم "كلباتريك" المشروعات إلى أربعة أنواع وهي:

* **مشروعات بنائية إنشائية:** هي ذات صفة علمية تتجه نحو العمل والانتاج أو صنع الأشياء.

* **مشروعات استمتاعيه:** مثل الرحلات التعليمية، والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة.

* **مشروعات في صورة مشكلات:** وتهدف إلى حل مشكلة فكرية معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها التلاميذ.

* **مشروعات يقصد منها كسب مهارة:** وتهدف هذه المشاريع إلى إكساب التلاميذ بعض المهارات العلمية أو مهارات اجتماعية (خالد. بن عودة، 2020، ص122).

* **استراتيجية إنجاز المشروع:** ان التعلم بواسطة المشروع ينطلق من تصور بيداغوجي ينظر إلى التلميذ كمساهم في بناء معارفه بشكل أفضل، فتجعله عنصرا فعالا قادرا على الإنتاج والانجاز (كتابة نص، تحرير رسالة، سرد وصفالخ).

2-7 شروط إنجاز المشروع:

- يكون المشروع نتيجة لرغبة التلميذ.
- يختار التلميذ المشروع وينجزه ضمن عمل جماعي .
- يتطلب المشروع التخطيط من حيث الزمن والوسائل (الحرثوبي، 2012، ص119).
- يكون المشروع منتوجا ماديا لعمل ميداني أو بحث معرفي (الحرثوبي، 2012، ص120).

2-8 خصائص التعلم بالمشروع:

- من خصائص التعلم بواسطة المشروع ما يلي :
- يعتمد على الفعل، يبدأ منه وينتهي.
- يدمج المواد الدراسية.
- يتم من خلال عمل جماعي حسب الامكانيات الفردية.
- يجعل التلميذ يساهم في تحديد مسار تعلمه (الحرثوبي، 2012، ص120)

- ينمي روح البحث والعمل لدى التلاميذ.

يشجع التلاميذ على الابتكار والتجديد (الحثوبي، 2012، ص120).

2-9 أهمية بيداغوجيا المشروع:

ليداغوجيا المشروع أهمية كبيرة نظرا لما تؤديه من وظائف أهمها:

* **الوظيفة الحسية التحفيزية:** حيث يكون المتعلم في وضعية تعلمه ذات دلالة تجعله يدرك أهداف العملية التعليمية ويرتبط أكثر بالفعل التعليمي.

* **الوظيفة التعليمية:** إن إستغلال المعارف المكتسبة والكفاءات المأمول إكتسابها تحصل في إنجاز المشروع .

* **الوظيفة الإجتماعية:** تكون ضمن إسهام نشيط في إنجاز المشاريع ذات الطابع الإجتماعي، حيث يكون قد حصل على تكوين يهيئه لممارسة الحياة المدنية (مستقبلا) بصفته راشدا ومواطنا (وزارة التربية الوطنية).

تنمية روح التعاون بين التلاميذ وتفعيل قدراتهم العقلية من ذكاء وذاكرة وخيال.

تحسيس المعلمين بأهمية تبادل الخبرات في إنجاز الأعمال.

انتاج مادي تنعكس فيه إمكانيات المتعلمين ومعارفهم الفعلية والسلوكية

التدريب على مجموعة من المهام حيث كل تلميذ يسهم في إنجاز مهمته.

التمرن على تسخير المعارف الفعلية المكتسبة وبناء الكفاءات وتحصيل تعلمات جديدة

(وزارة التربية الوطنية 2005).

2-10 النظريات المؤسسة لطريقة المشروع:

* **النظرية البنائية:** من رواد هذه النظرية جون بياجيه والذي يرى أن المعرفة تنتج من أعمال يقوم بإشباعها، لذلك وجه الاهتمام إلى الدور النشط الذي يؤدي التعلم في عملية تعلمه، وهذه المعارف تبني في الذهن بالإعتماد على المكتسبات القبلية وأن تكون هذه المعارف ذات معنى جديد في توظيفها ونفعيتها، وتقوم النظرية البنائية على ثلاث معطيات: في سياقها الإستمولوجي: تعتبر بناء من قبل المتعلم وليست معطاة.

في مجال علم النفس المعرفي: تركز على السيرورات (التمشيات الذهنية)، التي تتدخل في بناء المعرفة الجديدة .

أما في المجال البيداغوجي: فهي تتضمن الإستراتيجيات التي يضعها الأستاذ لمساعد التلاميذ على بناء معارفهم .

* النظرية الإجتماعية :

من روادها الباحث الروسي (فيجو تسكيو دواز مونييه) ويذهب هذا الفريق في تحليله في عملية التعلم إلى أن الوسيط المعرفي يلعب دورا هاما في البناء المعرفي، ويتجلى ذلك في أهمية الوسائط المعرفية التي يؤمنها المعلم بين طرف العملية التعليمية (المتعلم والمعرفة). وهذا لا يعني أن النظرية الإجتماعية تعتبر بناء المعرفة يحدث عن طريق التفاعل الإجتماعي الذي يقوم بدور فعال في تطوير الاستعدادات الذهنية للمتعلم، فهم يرون (مؤيدو النظرية الإجتماعية) أن التفاعل الإجتماعي يلعب دورا كبيرا في بناء الادوات المعرفية والدخول في تفاعلات إجتماعية جديدة تكون أرقى من سابقتها(مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية)

3- تطبيق بيداغوجيا المشروع في المنظومة التربوية :

في اطار الاصلاح التربوي الجديد الذي تبنت مناهجه المقاربة بالكفاءات تصورا وسيرورة المنظومة التربوية الوطنية، وكذلك الاستعانة بالبيداغوجيات الحديثة، "بيداغوجيا الادماج الفارسية"، وبيداغوجيا المشروع لإضفاء الفاعلية لهذه المناهج وربطها بالواقع، حيث يظهر نشاط إنجاز المشروع أكثر من غيره من النشاطات الأخرى بأن المتعلم فيه يحتل مركز الثقل بينما الأستاذ يتولى مسؤولية التوجيه والارشاد أو التعديل، لهذا كيف المنهاج مواضيع المشاريع مع محاور النشاطات التعليمية، على أن يراعي الأستاذ في بناء المشروع الكفاءات المرصودة في المقرر .

ولقد قسمت البرامج السنوية لكل الاطوار إلى مشاريع، وكل مشروع إلى مجموعة من الوحدات التي تتجزأ إلى مجموعة من الدروس، حيث برمجت حصة اسبوعية (او نصف شهرية) لمتابعة المشروع وتوجيهه من طرف الاستاذ، وأنه عند إنطلاق المشروع يقسم التلاميذ إلى أفواج ويقومون بإنجاز المشروع الخاص بهم في اطار الموضوع المطروح وبإختيارهم خارج الحصص التي يدرسون فيها وبتوجيه من المعلم، في ختام المشروع (المحور) يقومون بعرضه ويقومون عليه وتضاف العلامة المقدمة للتقويم المستمر الذي يتدخل في النقطة العامة (العمرى، 2012، ص136).

4- أهداف المشروع:

- زيادة الدافعية لدى المتعلمين بإعتمادهم على أنفسهم وتبيين قدراتهم ميولاتهم وتساؤلاتهم.
- تمتع بالإستقلالية المعرفية حيث يصبح التلاميذ يتحملون مسؤولية تعليمهم وتطوير عاداتهم الذهنية .

- تحسين مستوى التحصيل الدراسي، أي يصبح التلاميذ يتمتعون

5- المراحل الاساسية للمشروع :

يمر المشروع بثلاث مراحل وهي :

- * **الاعداد:** ويتم فيه اختيار المشروع وتحديد المطلوب، وذلك من خلال طرح الاسئلة ماذا طلب مني؟ لماذا؟ ما الذي أرغب في تحقيقه ؟ وبذلك يعمل على تحديد الموارد والامكانيات، ثم يعمل التلميذ على تنظيم العمل وتخطيط مراحل العمل، وتجديد الزمن الازم لذلك، وتقسيم العمل على أفراد المجموعة.

- * **الانجاز:** وهنا نطرح الاسئلة التالية: ماهي مميزات العمل الذي سأنجزه.

- * **التقويم:** يقوم عمل الافراد في ضوء الكفاءات المستهدفة، ويكون تقويما تكوينيا تحدد من خلاله استقادة التلميذ من المشروع في التعلّمات الاخرى، وتحديد مواطن الضعف (النقص) وعلاجها (حثروبي، دس، ص ص120.121).

6- أسس اختيار المشروعات :

- يمكن تلخيص الاسس الواجب الاخذ بها عند اختيار المشروعات فيما يلي:
- توافر قيمة تربوية معينة، ويجب ان تكون هذه القيمة مرتبطة باحتياجات المتعلم .
- الاهتمام بتوفير المواد اللازمة للتنفيذ المشروع فكثير من المشروعات المفيدة لايمكن تنفيذها، وذلك لعدم توافر المواد الضرورية، كما يجب ملاحظة المحل الذي ينفذ فيه المشروع وإلا ضاعت الجهود وذهب الوقت سدى.
- يجب أن يتناسب الوقت مع قيمة المشروع .
- يجب ان لايتعارض المشروع مع الجدول المدرسي.
- مراعات الاقتصاد في تكاليف المواد التي يحتاجها المدرس لمشروع ما.
- (عامر، المصرى، 2016، ص138).

7- مميزات و عيوب طريقة المشروع

7-1 مميزات طريقة المشروع:

- تتمثل مميزات إستراتيجية بيداغوجيا المشروع في النقاط التالية :
- المتعلم هو محور الرئيسي في الطريقة بدلا من المعلم فهو يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم وبالتالي تحقق أهداف التعلم القائم على الممارسة
- يشعر الطالب بتحقيق ذاته وبالإعتماد على نفسه من خلال ممارساته جميع الادوار وبالتالي تعده هذه الطريقة اعدادا حقيقيا للحياة.
- انها تربط بين بيئة الطالب المدرسية وحياته الاجتماعية من خلال المشاركة في تنفيذ المشروع.
- تنمي عددا كبيرا من المهارات لدى الطالب، سواءا مهارات جسدية أو مهارات تفكيرية أو مهارات اجتماعية .
- تجعل التعلم لدي الطالب ذا معنى لأن فكرها قائمة على الممارسة وبالتالي فهي تعده لما هو خارج أسوار المدرسة محاولا ترجمة ما تعلمه نظريا إلى واقع عملي ملموس ويتشجع على العمل والإنتاج .

- تقوي من الدافعية لدى المتعلم فالمتعة المتوفرة فيها والاعتماد على النفس والشعور بالإنجاز تحقق دعم الدافعية والرغبة وتشجعه على الإبداع والإبتكار وتحمل المسؤولية .
- تنمي روح العمل الجماعي والتعاون .
- تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (التعلم النشط، ص190).

7-2 عيوب طريقة المشروع:

- رغم المميزات الكثيرة لطريقة المشروع الا انها لا تخلو من عيوب :
- يرى بعض المربين أنها طريقة محفوفة بالأخطار، كثيرة العيوب، لأنها تتماهى مع ميل الأطفال لأنها تتبع أهواءهم ورغباتهم وقد تهمل الدراسة في بعض جوانب المعرفة المهمة في حياة الطفل .
 - انها تجر التلاميذ إلى دراسات لاحد لها .
 - تتطلب تكاليف كثيرة ووقتا طويلا .
 - عدم الاهتمام بالتراث الثقافي في العلوم المختلفة (مجد، 1982، ص102، 101).

خلاصة الفصل :

ان اعداد الحقائق التعليمية وخصوصا اذا اخذت طابع بيداغوجيا المشروع وجعلها في متناول المتدرسين والمعلمين هي وحدها دافع ذاتي دفعته ايجابية نحو الخروج بالوسط المدرسي ككل من دوامة العديد من المشكلات والعراقيل والصعوبات وبالأخص تلك التي تواجه التلميذ وتعيق تطور مساره الدراسي لذا كان هذا الفصل تكلمت عن الحقيقة التعليمية تعريفها، أهميتها، وفوائدها، مكوناتها والعديد من العناصر الأخرى ومن جهة موازية تكلمت على بيداغوجيا المشروع في من البيداغوجيات التي ترى بان التلميذ هو محور التعلم فمنه البداية واليه النهاية وهي منبثقة من أفكار النظرية البنائية حيث انها لات نظر إلى المتعلم على أنه سلبي ومؤثر فيه لكنه مسؤول مسؤولية مطلقة عن تعلمه، وان التعلم يستلزم عمليات نشطة يكون للمتعلم دورا فيها وان التدريس ليس تلقينا للمعلومة فمحتوى التعليم عليه أن يكون في صورة مشكلات خفيفة ذات صلة بحياة الطلبة ودافعيتهم .

الفصل الخامس:

فصل الأنشطة

1- أنشطة القراءة.

2- أنشطة الكتابة.

3- أنشطة الحساب.

تمهيد:

ان المعرفة تنتج من أعمال يقوم بإشباعها، لذلك وجه الاهتمام إلى الدور النشط الذي يؤدي التعلم في عملية تعليمية، وهذه المعارف تبنى في الذهن بالاعتماد على المكتسبات القبلية وأن تكون هذه المعارف ذات معنى جديد في توظيفها ونفعيتها وكما يرى "جون بياجيه" وتقوم النظرية البنائية وهي من النظريات المؤسسة لطريقة المشروع على ثلاث معطيات:

- في سياقها الإستمولوجي تعتبر بناءا من قبل المتعلم وليست معطاة.
- في مجال علم النفس المعرفي، تركز على السيرورات () التي تتدخل في بناء المعرفة الجديدة.
- أما في المجال البيداغوجي، فهي تتضمن الاستراتيجيات التي يضعها الاستاذ لیساعد التلاميذ على بناء معارفهم .
- ولهذا جاء بناء نشاطاتي بطريقة المشروع وكانت كالتالي :

التعليمات :

- قراءة السؤال قراءة جيدة.
- الإلتزام بمكان الإجابة المحدد.
- الإلتزام بالوقت المسموح.
- لا تكرر الشطب أو التكرار أمام أو على الكتابة.

1- أنشطة القراءة:

النشاط الاول :

الزمن المتوقع: 10 دقائق لكل تلميذ

الزمن المستغرق: 20دقائق كحد أقصى

النشاط 1	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
قراءة	الحروف	ان يتمكن من التعرف على الحروف الأبجدية كاملة. أن يتمكن من ترتيبها الحروف ترتيبا سليما وقراءتها. أن يتمكن من حفظ الحروف شكلا وصوتا.	قصاصات الحروف. علبة الحروف المرفقة بسبورة صغيرة.	

- طريقة التنفيذ :

قمنا بتقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات :

- المجموعة الاولى تتكون من ثلاثة تلاميذ .
- المجموعة الثانية تتكون من أربعة تلميذات.
- المجموعة الثالثة تتكون من أربعة تلاميذ .

تم سؤال التلاميذ عن إمكانية معرفتهم وحفظهم للحروف ثم نقوم بإعطاء كل مجموعة مجموعة من قصاصات الحروف مبعثرة ونطلب منهم التالي :

- التعليم:

- قم بترتيب الحروف على الطاولة ترتيبا صحيحا، خلال الوقت محدد.(10دقائق).
- حاول قراءتها بتأني .

تمرين 1:

امامك مجموعة البطاقات التالية:

حروف مبعثرة (أ غ ل س ث ف ض ع و ن ش ه ك ء ح د ط م ج ز ذ لا ظ ت ق ر

ب ي خ ص

التعليمة :

- رتبها
- اقراها
- ميزها .

التمرين الثاني:

لدينا مجموعة الحروف كاملة لكن بعضها لا يظهر لدينا .

أ، ... ت، ج، خ، ذ، ز،
..... غ، م، ي،
.....

التعليمة:

- اكمل القراءة بوضع اصبعك في المان المناسب له.
- اعد التمرين بنفسك باستعمال بطاقات الحروف
- قم بوضع بطاقة الحروف كما هو في الشكل ثم انجزه .

النشاط الثالث :

الزمن المتوقع :15 دقيقة.

الزمن المستغرق: 45 دقيقة.

النشاط 2	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
قراءة	قراءة الحروف	قراءة الحروف قراء صحيحة وكاملة وسليمة تشكيل كلمات . قراءة الكلمات بالتهجي . الكلمة).	بطاقات الحروف المشكلة (بداية الكلمة، وسط الكلمة، نهاية الكلمة).	

طريقة التنفيذ:

نطلب من التلميذ قراءة الحروف من السبورة .

بعد أن تمكن كل تلميذ من قراءة وترتيب الحروف ترتيبا صحيحا نقوم بتقسيم مجموعة

الحروف إلى ثلاثة أقسام والطلب ما يلي :

✓ المجموعة الاولى قراءة المجموعة الحروف من(أ.....ر)

✓ المجموعة الثانية قراءة الحروف من (ز.....غ)

✓ المجموعة الثالثة قراءة الحروف من(ف.....ي)

ثم العكس حتى يتسنى لجميع التلاميذ قراءة كامل الحروف وترتيبها الصحيح على

مستوى واحد .

• القيام بتشكيل كلمات مقروءة.

• القيام بتركيب جمل بسيطة .

• القيام بقراءة الحروف فالكلمات فالجمل.

التمرين الاول :

لديكم بطاقات الحروف المختلفة:

التعليمية:

ركب كلمة: المدرسة/ المعلم/ الكتاب .

ركب جملة بسيطة فيها الكلمات السابقة.

اقرها قراءة صحيحة وبالشكل.

النشاط الرابع :

الوقت: المتوقع:15دقيقة

الوقت المستغرق:18دقيقة

النشاط 3	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
قراءة	الحروف المتشابهة	معرفة الحروف المتشابهة التمييز بين الحروف المتشابهة وسط حروف اللغة	بطاقات الحروف لوحة الحروف المتشابهة	

طريقة التنفيذ:

انطلاقا من البطاقات الحروف المبعثرة امام كل تلميذ طلبنا منه استخراج الحروف المتشابهة وترتيبها امامه .

ثانيا قمنا بتقديم بطاقة الحروف المتشابهة وخلال خمسة دقائق يجب أن يحدد التلميذ الحروف المتشابهة بالعصى السحرية ثم قراءتها صوتا .
إستخرج الحروف المتشابهة وقراءة أربعة مجموعات منها علما ان الجروف الهجائية تتضمن تسعة مجموعات متشابهة .

ب ت ث / ج ح خ / د ذ / ر ز / س ش / ص ض / ط ظ / ع غ / ف ق / .

التمرين 1

✓ لديك بطاقات حروف لنكون كلمات تحتوي على حروف متشابهة .

مثال: (سبورة، شعر) / (توت، ثوم) / (عين، غراب) / (قلم، قلم).

التعليمة:

• فكرفي كلمات بحسب المثال السابق واذكرها .

• أكمل الكلمات الناقصة :

التمرين 2

✓ انطلاقا من الحروف الموجودة امامك، اقرا الكلمة واكمل الناقص فيها بما يناسبها:

(س/ص/ط/ض/ش).

كرا.... / عار..../اولة/مق.... /...رس.

✓ ميز الحروف المتشابه داخل الجدول ثم استخراج الحروف في نهاية الجدول

الحرف	الكلمات			
.... .	الظهر	نملة	كراس	طائرة
.....	ثوب	غمامة	علم	توت
.....	قلم	زرافة	فهد	قطار
.....	جمل	عين	حمامة	خرج
.... .	ذئب	زرافة	ركن	دلو

نشاط الخامس:

الزمن المتوقع: 15 دقيقة.

الزمن المستغرق: 40 دقيقة

النشاط 4	العنوان	الهدف من النشاط	الأدوات المستخدمة	الملاحظات
قراءة	علامات الشكل	التعرف على علامات الشكل. معرفة متى نوظفها. التعرف التوئين وهو نون زائدة لفضا لا كتابة يكون أخره الكلمة.	بطاقة العلامات الاعرابية .اسهم الاتجاه تحمل علامة اعرابية	

طريقة التنفيذ :

تم عرض بطاقة علامات الشكل بشكل لوحة تحتوي على الاشارات وتم توضيح ماذا نعني بها .

الفتحة / اماها سهم باتجاه الأعلى يعني أن الفتحة دائما نجدها فوق الحرف.

الكسرة_ امامها سهم يتجه للأسفل يعني انها توجد أسفل الحرف دائما

الضمة وامامها سهم يتجه إلى الامام وسهم إلى الاعلى وبالتالي يدرك التلميذ ان الضمة بدورها توجد دائما فوق الحرف.

السكون سهمين بالاتجاه المتعاكس بحيث يفهم انه ل توجد اي حركة على الحرف .

تمرين :

مثال: المقلمة/ الكواكب / الارض/ مقلمة / أرض/ كوكب/ / هذه/ يطير / الاحمر /

كلمات مضمومة.....

كلمات مكسورة.....

كلمات بالفتحة.....

كلمات بالتوئين.....

النشاط السادس :

الزمن المتوقع: 20 دقيقة.

الزمن المستغرق: 35 دقيقة.

النشاط 5	عنوان النشاط	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
القراءة	الالف والام القمرية والالف ولام الشمسية	التمييز بين الالف والام القمرية والشمسية. متى ننطق الشمسية ومتى ننطق القمرية	لوحة شارحة مرفقة ببطاقات وحروف تساعد على التمييز بينهما	

طريقة التنفيذ:

- لدينا بطاقات تحمل العديد من الكلمات المعرفة بالالف والام لنقم بالتمييز بينها .
- لنلاحظ معا هناك كلمات بعد الالف والام الحرف بعدها مشدد، فلنقم بوضعها معا
- الكلمات الباقية نضعها مع بعض هي الاخرى.
- قمنا بقراءة كل الكلمات لكل مجموعة على حدى .
- استنتجنا معا ما يلي:

- حين ننطق الكلمة ونشدد على الحرف قبلها تختفي الام ولا تنطق، ويسمع الالف

مثال: الشَّمْسُ، السُّوقُ.

حين ننطق الكلمة دون شعور بوجود الشدة ننطق الالف والام ونسمعها معا

مثال: الْفَهْدُ ، الْمَدْرَسَةُ.

التمرين :

لديك الكلمات التالية صنفها في الجدول أيها شمسية وأيها قمرية .

مع الشكل التام، والتركيز في النطق والسمع .

البدر، القمر، الشهاب، الكراسية، الضفدع، المسجد، الطاولة، الصوم، العمل، النوم،
الثوب،

أضف كلمات أخرى من عندك.

الالف والام القمرية	الالف والام الشمسية
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

النشاط السابع :

الزمن المتوقع: 20 دقيقة.

الزمن المستغرق: 1 سا و 20 دقيقة.

النشاط6	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
قراءة	قراءة عنوانا لنص	تهجي ما هو مكتوب قراءة سليمة ومتراطة. تطبق ما تم التدريب عليه في الانشطة السابقة	الكتاب المدرسي لعبة البازل بطاقة القراءة الخاصة بكيفية القراءة السلسة	

طريقة التنفيذ:

قراءة عنوان نص ثم فقرة

النص بعنوان عزة ومعززة

الفقرة تتكون من 56 مفردة وثلاث فقرات .

ملاحظة:

❖ ا تعلم ان الحروف تكون كلمة والكلمة تكون جملة والجملة تكون فقرة والفقرة بدورها

تعطينا نص.

لنحاول قراءة النص بناء على ما تعلمناه

• قراءة العنوان .كلمة بكلمة

• قراءة جملة قصيرة .

• قراءة فقرة .

• قراءة نص .

تم اختيار نص من الكتاب المدرسي تمت قراءته في بداية الفصل الثاني ومرت عليه فترة الهدف من ذلك هو معرفة نقاط للضعف التي لا تسمح لتلميذ بالقراءة الجيدة بعدها تم الطلب من كل تلميذ محاولة قراءة العنوان بتهجي الحروف جهرا ثم قراءة الفقرة الاولى
النص هو الروبوت الذكي عدد الكلمات 273 مفردة و
بمراقبتي لكل تلميذ وجدت انه من المستحسن تنفيذ القراءة بالطريقة التالية:
الطريقة الاولى:
على كل تلميذ أن يأخذ قلم الرصاص الكلمة المراد قراءتها في دائرة وهكذا مع كل الكلمات من العنوان إلى الفقرة .



الطريقة الأولى :

إضافة سهم من دائرة الكلمة الاولى نحو الكلمة الثانية وهكذا



الطريقة الثانية :

إستخدام لعبه البازل التركيبية كالتالي :

نضع اللعبة أمام التلميذ ونوضح له أن لعبة البازل عبارة عن قصة أو أحجية يجب أن نحلها أو فكرة مثل التي توجد بالنص وللوصول اليها يجب الإنطلاق من قطعة واحدة لنصل إلى الصورة النهائية، والنص كذلك يبدأ بحروف وكلمات وفقرات إلى أن نصل إلى اكمال محتوى النص الكامل .

ولهذا وضعت أمام كل مجموعة صورة من علبة البازل وطلبت منهم تركيبها مع قراءة كل كلمة بتهجي يضع جزءا من الصورة إلى غاية نهاية الققرة وعند نهاية تركيب صور لعبة البازل مزامنة مع تعلم قراءة كل فقرة اطلب من كل مجموعة قراءة الققرة أولا والهدف من ذلك ان التلميذ كان يقرأ بتركيز وعند إكمال كل المجموعات القراءة أطلب منهم إعطائي الصورة التي ركبوها حسب مفهومهم .
تمرين: قراءة النص من العنوان حتى النهاية مجموعة فمجموعة وعادة سرد ما فهموه من النص .

2- أنشطة الكتابة

النشاط الاول:

الزمن المتوقع :10 دقيقة

الزمن المستغرق:15 دقيقة

النشاط 1	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
كتابة	كتابة الحروف كاملة ومرتبة	التعرف على الحروف شكلا	كراسة التلميذ بطلقات الحروف، سيالة، سبورة المعلم	

طريقة التنفيذ :

نقوم بلصق الحروف على سبورة المعلم، بشكل غير مرتب، بحيث يمكن للتلميذ التركيز وتتبع اي الحروف يكون الاول والثاني والثالث بناءات على متعلمه مفي نشاط القراءة

نطلب منه اولاً ما يلي :

التركيز في التعليم :

عليك ان تلاحظ جميع الحروف المبعثرة على السبورة ملاحظة جيدة ودقيقة .

قراءة بصمت .

الكتابة تكون على السطر بخط واضح.

المطلوب :

رتب الحروف ترتيباً صحيحاً .

التمرين الاول:

لدينا بعض الكلمات المتكونة من عدد من الحروف قم بتهجيها، ثم لنقم باستخراج

الحروف منها وكتابتها من جديد وفقاً لترتيبها المعتاد :

كراسة، ثوب، حليب، خروف، دلو، ذئب، رعد، زهرة، شمعدان، صوص، ضوء، طويل،
ظلام، غمامة، فستان، قرآن، الاسد.

مثال:

كلمة المعلم :

فيها (أ- ل- م- ع- ل- م) نأخذ منها..... أ - ل- م- ع.

كلمة جبل (ج- ب- ل) نأخذ منها ج- ب.

توت (ت- و- ت) نأخذ منها..... ت- و.

وهكذا ثم نحاول كتابة الحروف بشكل واضح من الكلمات ثم نرتبها كتابة

.....

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني:

بعد ان رتبنا الحروف

اكتب خمسة كلمات صحيحة مقروءة من اختيارك .

.....

.....

النشاط الثاني :

الوقت المتوقع: 20 دقيقة

الوقت المستغرق: 45

النشاط 2	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
الاملاء	فقرة من نص عزة ومعزوزة	التعرف على نقاط الضعف لدى التلميذ في الكتابة المسموعة	كتاب المعلم. كراسة التلميذ. سيالة	

طريقة التنفيذ :

نقوم باختيار النص المناسب بحيث لم يرى عليه الاملاء سابقا "النص عزة ومعزوزة "

نحدد فقرة منه ولتكن الفقرتين الاولى والثانية، وتتكون من 91 مفردة .

ثم نبدأ بالإملاء كلمة كلمة، مع ملاحظة الاداء السلوكي للتلميذ وتدوينه

بعد الانتهاء من الاملاء، يجب التصحيح كتابة عدد الاخطاء لدى اكل تلميذ وتسميتها .

النشاط الثالث:

الزمن المتوقع: 15 دقيقة .

الزمن المستغرق: 20 دقيقة.

النشاط 3	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
كتابة	كتابة الالف والامفي الكلمة	التعرف على الالف والام في الكلمة وكتابتها عند نطقها وسماعها	بطاقة الالف والام المرفقة بجرس كتاب المعلم اوقصة	

طريقة التنفيذ:

يقوم المعلم بالتوضيح للتلميذ بان العديد من الكلمات ننطقها ونسمها ثم نكتبها تبدأ بالألف والام لا نها اسم علم أو انها مبتدأ وخبر، أو انها تقع بعد حرف الجر أو تكون صفة وغيرها

فأحيانا نسمعها ويمكننا كتابتها واحيانا لا نسمعها ويجب كتابتها مثال:

المدرسة، أو المدرسة الجميلة أو او قسمي الجميل، في المدرسة اجد معلمي.

لنتعلم متى نكتبها

يأخذ المعلم الكتاب المدرسي أو قصة ما يوضح انه كلما نفر نقرتين على الجرس فان

الكلمة التي ستكتب تبدأ "بالألف والام" قبل نطقها بعني الرنتين هما "الالف ولام "

ثم يملي كلمة كلمة .

يعاود الشرح :ثم يملي جملة متبوعة بالنقر على الجرس.

ثم يعاود الشرح بإملاء فقرة .

بعد فترة يعيد التطبيق بشكل عكسي اي ينطق الكلمة بعد رنتي جرس لكي يزيد مندرجة

تركيز التلميذ مع الكلمة لاعم الرنة ولتقادي ان تصبح الرنة مثيرا

وفي اخر مرة يلغي استعمال الجرس ويعود للإملاء كلمة كلمة .

التمرين الاول :

نملي على التلميذ: 10 كلمات بدون "الالف والام" مع رنتي جرس، ثم نطلب منه الكتابة:

فان رفض: نعلم نتأكد من انه حقق الهدف .

نقرأ له 10 كلمات تحتوي على "الالف والام" نقرأ 5 منها برنتي جرس قبل نطق الكلمة،

ونقرأ 5 منها بعد رنتي جرس .

نماي عليه 10 كلمات مجموعة تحتوي على الالف والام ومجموعة لا تحتوي عليها، ثم

نملي كلمة كلمة ونطلب منه الكتابة .ونلاحظ .

التمرين الثاني :لاحظ الكلمات جيدا

اكتب "الالف والام" للكلمات المناسبة لها:

...خرج،مدرسة، يذهب اب،كراستي،سبورة.

اكملها في الجملة :

قرات..... نص....عزة ومعزوة حتىنهاية....وكات....قصة....رائعة، وفيها

نصيحة، مفيدةجدا.....للاطفال.....صغار

النشاط الرابع :

الزمن المتوقع: 20 دقيقة :

الزمن المستغرق: 40 دقيقة.

النشاط 4	العنوان	الهدف من النشاط	الوسائل المستخدمة	الملاحظات
كتابة	العلامات الاعرابية 	التفريق بين الحركات الاعرابية في الحروف القصيرة التعرف على الاتجاهات.	بطاقة الحركات الاعرابية اسهم الاتجاهات	

طريقة التنفيذ:

تم عرض الحركات الإعرابية امام التلاميذ ونطقت امامهم بعدها عرض مجموعة من الاسهم تحمل الاشارات عليها كل حسب موقها مربوطة بفكرة الاتجاه.

تم اتاحة الفرصة للتلميذ بان يحدد موقع كل اشارة الحرف .

التمرين الاول:

نعطي للتلميذ مجموعة الحروف المركبة كاملة مع اسهم الاتجاه، بالاضافة الى رموز الحركات الاعرابية.

ثم نكون كلمات من خلال الحروف نحاول قراءتها بصوت عال ونحفظ حركاتها الاعرابية

بعدها ننقل إلى الكراسة لنكتب الكلمة ونشكلها شكلا صحيحا على الكراسة.

النشاط الخامس:

الوقت المتوقع: 15 دقيقة

الوقت المستغرق: 30 دقيقة :

النشاط 5	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
الكتابة	كتابة عن طريق النقل من النص	التعرف على ماثدا كان التلميذ قادرا على الكتابة الجيدة والنقل الصحيح وقراءة الكلمات	سيالة كتاب القراءة الخاص بالتلميذ	

طريقة التنفيذ :

يلخص المعلم للتلاميذ كل ما تعلموه خلال الانشطة السابقة الخاصة بالكتابة، ثم يضيف

قائلا

لا نستطيع ان نكتب شيئا دون أن نعرف قراءته .

لا يمكننا ان نميز الحروف دون تعلمها .

لا نستطيع كتابة النص الا بعد نتقن التهجي ونتعلم الحروف . وهنا فالمعلم يضع التلميذ

امام مشروع كبير للغاية لأنه لو لم يتمكن من الخطوات السابقة فان نقله غير صحيح

لنبدأ : اقرأ النص :

بعد الانتهاء من قراءة النص يسمح لكل تلميذ بان يبدأ بالنقل وقد نجح في الخطوات

السابقة

التمرين: يكون عبارة عن واجب منزلي يكلف التلميذ بإنجازه ويجب أن، يصحح من

طرف المعلم كلمة كلمة.

3- أنشطة الحساب :

النشاط الاول :

الوقت المتوقع :15 دقيقة

الوقت المستغرق:25 دقيقة .

النشاط 1	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
الحساب	مفهوم الجزء والكل	ان يكون التلميذ قادرا على استيعاب مفهوم الجزء والكل واستخدامهما ان يستطيع الاستفادة منها في انجاز العمليات وفهمها.	لوحة الاشكال التعليمية	

طريقة التنفيذ:

نقوم بعرض لوحة الجزء والكل امام التلاميذ

نسألهم عن الاشكال الي يلاحظونها .

علما أن شكل المربع يمثل الجزء والباقي يمثلون أجزاءه وهنا سنستخدمها في تعلم العمليا

الحسابية جمع وطرح وقسمة

هذا يمثل الكل



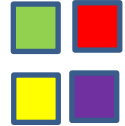
هذا يمثل الجزء الاول



هذا يمثل الجزء الثاني.



هذا يمثل الجزء الثالث.



يقوم التلميذ بتصوير في ذاكرة وي طرح السؤال كيف ذلك؟

الكل: هو مجموعة من الاشياء قد تكون متشابهة او غير متشابهة توضع مع بعضها لتشكل شيئا واحدا .

الجزء: هو ما يكون الجزء وقد يكون عنصرا واحدا، أو اثنان، أو ثلاثة، أو اربعة. وبها نتعلم الاكبر والاصغر .

التمرين

لدينا علبة كبيرة من "البسكويت " بها عشر علب اخرى، وكل علبة من العلب العشرة تحتوي على اربعة علب اصغر وكل علبة من العلب الاربعة تحتوي على ثلاث حبات .

لنفكر وتجيب

.....

.....

.....

.....

النشاط الثاني :

الوقت المتوقع :10دقائق

الوقت المستغرق:15دقيقة.

النشاط 2	العنوان	الهدف من النشاط	الوسائل المستخدمة:	الملاحظات
الحساب	قراءة الاعداد بالترتيب تسلسليا	ان يكون التلميذ قادر على قراءة الاعداد بالترتيب .	سبورة المعلم علبة الارقام من (0 إلى 9).	

كيفية التنفيذ :

قمنا بكتابة التعليمات التالية على السبورة :

لتركز وتستوعب ووتتعلم

انظر إلى ما سنكتب على السبورة

ركز/ تعلم .

ماذا كتبنا ؟.....كتبنا مجموعة من الارقام .

لنقرأها 0-1 -2 -3 -4 -5 -6 -7 -8-9 .

تمرين

امام كل تلميذ مجموعة من الارقام اقرأها .

شكل مجموعات منها .

اقرأ كل مجموعة شكلتها.

النشاط الثالث :

الوقت المتوقع :20 دقيقة .

الوقت المستغرق:35 دقيقة

النشاط 3	العنوان	الهدف من النشاط	الوسائل المستخدمة	الملاحظات
الحساب	ترتيب الاعداد ترتبا	ان يكون التلميذ قادرا على ترتيب الاعداد ترتبا صحيحا من (0...1). ايكون التلميذ قادرا على اترتيب الاعداد ترتبا تصاعديا . ان يكون التلميذ قادرا على ترتيب الالعداد ترتبا تنازليا .	سبورة المعلم كراسة التلميذ علب الارقام الخشبية	

طريقة الانجاز :

قمنا بتقسيم المجموعة إلى ثلاثة مجموعات :

قدم لكل مجموعة علبة أرقام، ثم طلب من كل مجموعة أن تقوم بترتيب الارقام في المرحلة الاولى .

اما في المرحلة الثانية فقد طلب منهم ترتيب الارقام ترتيبا تصاعدا من الاصغر إلى الاكبر من الجزء إلى الكل (0.....10)

في المرحلة الثالثة طلب منهم ترتيب الارقام تنازليا أي من الاكبر إلى الاغر، وهنا بظهر الجزء (0.....10).

تمرين :

لديك مجموعة الأرقام التالية (10، 6، 9، 4، 0، 3، 8، 2، 5، 7، 1) رتبها بحسب
الآتي

من 0.....4

من 5.....7

من 8.....10

النشاط الرابع:

الوقت المتوقع: 20 دقيقة

الوقت المستغرق: 35 دقيقة .

النشاط 4	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستعملة	الملاحظات
الحساب	عملية الجمع	ان يكون التلميذ قادرا على اجراء عمليات الجمع البسيطة ان يستطيع انجاز عمليا الجمع بالاحتفاظ	اسبورة المعلم كراسة التلميذ علبة العمليات المركبة مع التخشيبات.	

طريقة التنفيذ :

يقوم المعلم بتحضير علبة العمليات المركبة المرفقة بعدد من التخشيبات :

لننجز عملية الجمع .

امامنا علبة الارقام والتخشيبات، قم باستعمال التخشيبات لكون عددا بلون من اختيارنا.

نكون عددا ثم نجزاه كما تم في النشاط السابق .

مثال:

$$\text{العدد } 5+4=9$$

$$3+3+3=9$$

التمرين:

لديك مجموعة من الارقام والاعداد وعلبة العكليات المركبة:

لتقم باختيار عدد شكله بطريقة الكل ثم ضعه في شكل عملية عمودية وأفقية .

العدد أو الرقم:.....

العملية:+.....=.....

النشاط الخامس:

الوقت المتوقع: 20 دقيقة.

الوقت المستغرق: 35 دقيقة

النشاط 4	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
الحساب	عملية الطرح	ان يكون التلميذ على اجراء عمليات الطرح البسيطة ان يتمكن التلميذ من القيام بعمليات الطرح بالاستلاف .	سبورة المعلم كراسة التلميذ وسيالة علبة العمليات المركبة علبة الارقام العادية .	

طريقة التنفيذ:

قمنا بالايضاح للتلميذ أن عملية الطرح هي عملية يقصد بها الاخذ من الشيء والانقاص منه عكس الجمع، وذلك التالي في علتي 10 خشيبات أخذ مني زميلي ثلاث خشيبات بقي لحي 8. هذا في الطرح العادي .

اما في الطرح بالاستلاف فهو ان زميلي احتاج خشيباتي كاملة وطلب مني الزيادة ساستلف من زميل اخر وأعطيه.

اما في عملية الطرح سنستلفها من الارقام

16 5 10

17 5 15

تمرين :

انجزه عمليات من أختيارك :

أفقا

عموديا

النشاط السادس:

الوقت المتوقع: 20 د

الوقت المستغرق: 35 دقيقة

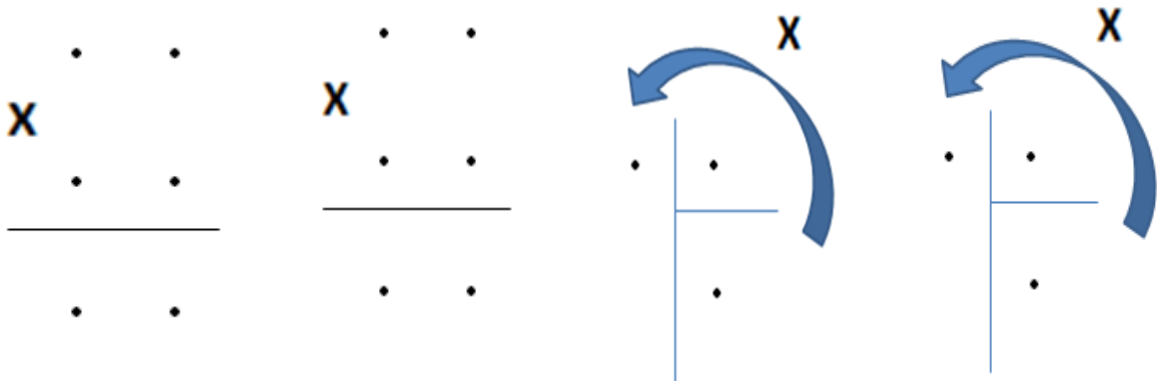
النشاط 6	العنوان	الهدف من النشاط	الادوات المستخدمة	الملاحظات
الحساب	عملية القسمة و الضرب	ان يستطيع التلميذ انجاز عمليات القسمة العادية وعمليات الضرب	علبة الارقام والخشيبات الخشبية سبورة المعلم كراسة التلميذ سيالة	

طريقة التنفيذ:

قمنا بكتابة مجموعة من الارقام والاعداد على السبورة .

شرحنا لتلاميذ بان القسمة هي تجزئة الكل الى أجزاء كما نرغب بمعنى انا اجزأه نصفين

اثنين، وآخر يرغب في 4 أجزاء



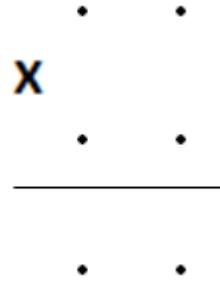
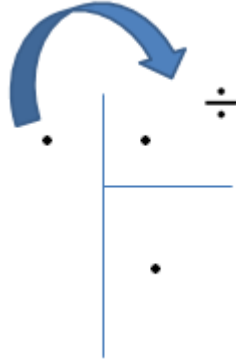
ملاحظة:

عملية القسمة هي عملية من الكل إلى الجزء اما عملية الضرب فهي من الكل إلى

الجزء .

التمرين :

قم بإنجازه عمليات الضرب بعد انجاز القسمة:



الفصل السادس:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- المنهج

2- متغيرات الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

7- الاساليب الاحصائية

تمهيد

إذا كانت القاعدة الأساسية لأي باحث في تخصصه هي الجانب النظري فإن الجانب الميداني هو الذي يوسع له مجال الدراسة ويؤسس له المنهج والأدوات التي يستعملها في دراسة الظاهرة وقياسها لتحويلها إلى أرقام حسابية، وتفرغها في شكل بيانات إحصائية ففي هذا الفصل يتم التطرق إلى بيان المنهج، متغيرات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، يليها وصف العينة وأدوات القياس المستخدمة وشرحها طبقاً للإجابة ومفتاح تصحيحها، ليوجه الحديث عن الخصائص السيكومترية (صدق، وثبات) للأدوات المستخدمة وصولاً إلى الأساليب الإحصائية.

1- منهج الدراسة :

تختلف المناهج باختلاف مواضيع الدراسة فلكل منهج وظيفته في الكشف عن الظاهرة المدروسة فهو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة ونتائج مرجوة كما أنه الطرق المؤدي إلى الغرض المطلوب فهو عبارة عن طائفة من القواعد العامة المصوغة لأجل الوصول لاكتشاف الحقيقة في الظاهرة ويجد الباحث نفسه ملزماً أمام تحديد المنهج المناسب بطبيعة المشكلة التي يرغب في دراستها، ونوع الفرضيات أو التساؤلات (عمار. محمد، 2007، ص 202، 203).

يعرفه عمار بوحوش (1999) هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، أو الإجراءات، من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للأخريين الذين لا يعرفونها (شروخ، 2003، ص 90).

تم الاعتماد في هذا التصميم (تصميم المجموعة الواحدة) في الدراسة الحالية لا نه الامثل للكشف عن فعالية الحقيبة التعليمية في رفع وتحسين مستوى التلميذ المتأخر دراسياً في خضم المعطيات المتعلقة بالتلميذ ومسار ه الدراسي وأدائه وتعتبر الحقيبة هي المتغير المستقل والمتأخر دراسياً هو التابع .

2- متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: هو الذي يستخدمه الباحث لإحداث التغيير في المتغير التابع أو هو المتغير الذي يعالجه الباحث ليرى أثره على المتغير التابع (ابو علام، 2011، ص60). والمتغير المستقل هنا هو الحقيقة التعليمية التي تهدف إلى إخراج المتأخر دراسيا من دائرة صعوبات التعلم .

المتغير التابع: هو ما ينتجه المتغير المستقل من أثر بعد تطبيق الأنشطة والمتغير التابع هنا هو المتأخر دراسي.

3- الدراسة الإستطلاعية:

قبل الإستقرار نهائيا على خطة يفضل القيام بدراسة استطلاعية فهي تعد خطوة مهمة في تحقيق عدة أهداف للباحث وتتيح له الفرصة للتأكد من جدوى دراسته، كما توفر الفرصة لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها، وبالتالي الاختبار الاولي للفروض حيث تعطيه النتائج الاولية مؤشرات بمدى صلاحية الفروض وما اذا كانت تحتاج لتعديلات كذلك تشير إلى كفاية الاجراءات ومقاييس التي اختيرت لتطبيقها (ابوعلام، 2011، ص97).

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف دراستي في النقاط التالية:

- 1- أعداد حقيبة تعليمية وتطبيقها على التلاميذ المتأخرين دراسيا .
- 2- معرفة مكان ضعف التلميذ على مستوى القراءة والكتابة والحساب .
- 3- تحديد اي الابعاد(قراءة، كتابة، حساب) يجد فيها التلميذ صعوبة اكثر من الاخرى.
- 4- إعداد أنشطة تعليمية فردية وجماعية بطريقة المشروع تحسن من مستوى التلميذ.
- 5- إخراج المتأخر دراسيا من خانة صعوبات التعلم .
- 6- تجسيد فكرة الحقيقة في الوسط التربوي في مرحلة السنة الخامسة ابتدائي.
- 7- معاينة مجتمع الدراسة (الوسط المدرسي).
- 8- تطبيق الأنشطة وفق بيداغوجيا وفق زمن محدد وبتسلسل .
- 9- التعرف على الصعوبات والعراقيل التي ربما قد تعيق مسار البحث .

4- عينة الدراسة:

عينة الدراسة الاستطلاعية :

تعريفها :

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الخامسة ابتدائي يتمدرسون في ابتدائية عبد الحميد ابن باديس تم اختيارهم بالطريقة القصدية بناءا على تقدير مسبق من طرف معلمهم على انهم تلاميذ يعانون من صعوبات تعلم والبعض يعاني من تأخر ذهني .

العينة الاساسية:

العينة هي أي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة(ابوعلام، 2011، ص162).

وفي هذه الدراسة تسمى العينة بالمشاركين أو المستفيدين تم اختيارهم بطريقة قصدية بالشروط التالية:

- ان يكون تلميذا في الصف الخامس ابتدائي:
- لا يعاني من صعوبات نمائية .
- ليس لديه تأخر ذهني، .
- سليم الحواس والحركات (البصر، السمع، النطق، وحركات اليد).

ادوات البحث:

لابد للباحث عند الرغبة في اجراء دراسته أن يحدد ادوات بحثه المناسبة لجمع المعلومات التي تحقق أهداف بحثه، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة مصممة من البطاقات ملحقة بالحقيبة التعليمية والانشطة الخاصة (القراءة، كتابة، حساب).

وهي كالتالي:

ادوات الدراسة (ادوات جمع البيانات في الدراسة الاساسية):

❖ الوسائل والادوات الخاصة بالحقيبة التعليمية (لأجل ربط التعلّيمات بالملّمس وتحسين

الاداء لدى التلميذ وعرفة نوع المشكلة التي تعيقه دراسيا).

❖ الانشطة:

• **انشطة القراءة** (لأجل معرفة مكان لنقص والخلل في الوصول إلى قراءة سليمة دون

أخطاء وكذلك لرفع وتحسين الاداءات القرائية المختلفة تهجئة حروف، كلمات، وصولا إلى قراءة النصوص والتعلّيمات بشكل جيد).

• **انشطة الكتابة** (لأجل رفع مستوى الاداء الكتابي لدى التلميذ وتدارك الاخطاء الكتابية

على مستوى نقل التعلّيمة والنشاط أو حتى املائيا أو تعبير كتابي).

• **أنشطة الحساب** (لأجل معرفة نقاط الضعف في الحساب واكسابه مهارات تسهل

عليه فهم التمرينات والمسائل بشكل أسهل دون تعقيدات).

❖ **مقياس التقدير التشخيصي: (فتحي الزيات).**

• مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة .

• مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة .

• مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم الرياضيات .

❖ **ادوات الدراسة (ادوات جمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية):**

عند وقوف الباحث ميدانيا لإنجاز دراسته وجمع معلومات دقيقة ومفيدة لابد عليه من

استعمال معينات ملائمة فالأدوات التي تم استخدامها في هاته. الدراسة هي:

• **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل را فن (للأطفال والكبار):**

تم استخدامه لأجل استبعاد ما اذا كان التلميذ لديه تأخر ذهني أو تدني الذكاء .وبما أن

دراستي تهدف إلى البحث عن مخارج للتلميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا من دائرة

صعوبات التعلم ارتأيت استخدام المنهج الشبه تجريبي بالإضافة إلى الوصف التحليلي، وهذا

لاجري التحري عن الظاهرة ووجودها ومحاولة اعداد حقيبة تعليمية لأجل مساعدة التلميذ على رفع وتحسين أدائه التعليمي

• **مقياس التقدير التشخيصي لفتحي الزيات: (قراءة كتابة وحساب).**

تم استخدامها لاستبعاد صعوبات التعلم الاكاديمية واحتمالية تسببها في التأخر الدراسي للتلميذ.

🌈 **اختبار المصفوفات الملونة لرافن (للأطفال والكبار):**

1- وصف الاختبار :

✓ **تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهي:**

• (أ)، (أب)، (ب) تشمل كل منها على 12 بطاقة اعدت لكي تقسي بشكل تفصيلي العمليات العقلية للأطفال من عمر 5,5 إلى 11 سنة كما تصلح للمتأخرين ذهنيا وكبار السن .

• يتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزء معين، واسفله ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الاساسي .

• استخدمت الالوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقا ووضوحا وإثارة لانتباه الاطفال .

✓ **القسم (أ):** يعتمد على قدرة الفرد على اكمال الانماط المستمرة، وقرب نهاية المجموعة يغير نمط الاستمرار على أساس بعدين في نفس المجموعة :

✓ **القسم (أب):** يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

✓ **القسم(ب):** فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الاشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا، وهي تتطلب نمو قدرة الفرد على التفكير المجرد .

تعليمات تطبيق الاختبار:

لما يطبق الاختبار على الاطفال العاديين أكبر من 8 سنوات أي ابتداء من الصف الثالث ابتدائي فيمكن تطبيق المصفوفات عليهم بطريقة جمعية والإعتماد عليهم في تسجيل إجاباتهم بأنفسهم في ورقة الإجابة، مع توافر قدرة من الإشراف للتأكد من أن الطفل لم يترك أية صفحة من صفحات الكتيب دون إجابة، وانه يقوم بتسجيل الاجابات في اماكنها الصحيحة من ورقة الاجابة .

ثم يتبع طريقة التصحيح حسب الخطوات المذكورة بمفتاح التصحيح والموضحة لها بالجدول:

مفتاح التصحيح

اختبار المصفوفات الملونة لـ "رافن"

الجدول رقم 01: يمثل مفتاح التصحيح لاختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "رافن"

أ	ب	أب
1	1	1
2	2	2
3	3	3
4	4	4
5	5	5
6	6	6
7	7	7
8	8	8
9	9	9
10	10	10
11	11	11
12	12	12

مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة:

يستهل التعريف بتعريف لصعوبات تعلم القراءة مرفق بتعليمات تشرح كيفية الاستعمال والتصحيح، ويتم تحديد نتائج المقياس حسب سلم الدرجات كما يلي:

[20 - 20] عدم وجود صعوبات في القراءة.

[21 - 40] صعوبات خفيفة.

[41 - 60] صعوبات متوسطة .

[60 - 80] صعوبات شديدة .

اما خصائصه السيكو مترية فتظهر في أول تطبيق له سنة 2007 على عينة حجمها 5531 تلميذا وتلميذة من دولتي الكويت ومصر، تراوحت أعمارهم ما بين 9 إلى 12 سنة قدر ثبات المقياس بـ (0.94) باستخدام معادلة الفا كرونباخ عند مستوى دلالة (0.01)، اما تطبيق التجزأة النصفية كانت النتيجة (0.922) عند مستوى دلالة (0.01) وهي درجة عالية من الثبات، كما طبق عليه أنواع من الصدق منها صدق المحتوى كانت نتيجته (0.755) عند مستوى دلالة (0.01) والصدق المحكي الذي كانت نتيجته (0.90) مستوى دلالة (0.01) وهي درجة عالية من الصدق .

كما طبق هذا المقياس في البيئة الجزائرية من طرف العديد من الباحثين من بينهم مبراح (2014) بجامعة تيزي وزو، وفاطمة (2015) بجامعة سعيدة .

حصل المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات بحيث قدر ثباته بـ (0.91).

التعريف باختبار عسر الكتابة: هو اختبار يقوم على تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات الكتابة من حيث الحدة والتكرار والديمومة، يحتوي هذا الاختبار على 20 خاصية كل من هذه الأخيرة تتضمن سلوك عسر الكتابة، ويصحح هذا الاختبار وفق سلم التصحيح الذي وضعه مصمم الاختبار، اذ تعطي الدرجات وفق ما هو موضح في الجدول الاتي :

الجدول رقم 02: يمثل سلم التصحيح لاختبار عسر الكتابة

دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
(4)	(3)	(2)	(1)	(0)

الصدق: يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة للاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما صمم لأجله أو ما وضع لقياسه فعلا.

تم تكييف هذه البطارية من طرف الباحث "زهير عمراني" ضمن أطروحة دكتوراه بعنوان صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بصعوبات التعلم النمائية فقد استخدم الصدق التلازمي وذلك على عينة قوامها 96 تلميذ وتلميذة من مدارس مختلفة، حيث قام بحساب معامل الارتباط لاختبار عسر الكتابة، وقد بلغ معامل الارتباط 0.94 وهو معامل مرتفع مؤثر على صدق هذا الاختبار .

الثبات: يشير الثبات إلى مقدار الثقة الذي يمكننا أن نضعها في النتائج المتحصل عليها من أدوات القياس .

وقد قام الباحث " زهير عمراني" بحساب ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "ألفا كرومباخ" لحساب معامل الثبات، وقد طبق هذه المعادلة على نتائج نفس العينة التي استخدمها في تكييف البطارية، حيث قام بحساب معامل الثبات بطريقة "ألفا كرومباخ"، وقد بلغ معامل ثبات اختبار عسر الكتابة 0.95 وهو مؤشر على ثبات الاختبار بعد تكييفه على البيئة التربوية والثقافة الجزائرية .

الاساليب الاحصائية: تم استخدام اختبار T-test لحساب الفروق بين متوسطات الاختبار القبلي وابعدي وفق ما تفتضيه عينة الدراسة .وذلك باستخدام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل التأكد من وجود منهج للدراسة وعينة بحثية بالإضافة إلى القيام بالتأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث والمتمثلة في المقياس التشخيصي لصعوبة القراءة، والمقياس التشخيصي لصعوبة الكتابة، والمقياس التشخيصي لصعوبة الحساب من بطارية "فتحي الزيات"، واختبار المصفوفات الملونة لـ "رافن"

الفصل السابع:

عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للدراسة والتي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تشخيصي لصعوبات القراءة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي؟، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 03: يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في صعوبة

القراءة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	البعدي			القبلي			
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند 0.01	0.004	10	3.65	2.91	16.09	11	18.14	37	11	صعوبة القراءة

يتضح من الجدول رقم (3.6) أن القيمة المطلقة لإختبار Ttest للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (3.65) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة sig (0.004) وهي أقل من (0.01)، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تشخيصي لصعوبات القراءة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي لصالح القياس البعدي، ونجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي يقدر بـ: (37) وبانحراف معياري (18.14)، أما القياس البعدي نجد أن المتوسط الحسابي يقدر بـ: (16.09) وبانحراف معياري (2.65)، وبعد المقارنة نجد أن الفروق لصالح القياس القبلي.

2- عرض وتحليل نتائج أنشطة القراءة :

جدول رقم 05: يوضح توزيع الحصص

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
حصتين صباحا	حصتين صباحا	حصتين صباحا	حصتين صباحا	حصتين صباحا
حصة مساء	حصة مساء	حصة مساء	حصة مساء	

عرض وتحليل نتائج قياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة و الكتابة والحساب للدرجات الخام المتحصل عليها من خلال التطبيق القبلي للاختبار على العينة محل الدراسة كما يوضح الجدول :

جدول رقم 04: يوضح تحقق نتائج قياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة و

الكتابة والحساب للدرجات الخام

صعوبة القراءة	صعوبة الكتابة	صعوبة الحساب	
25	56	53	الفرد 1
23	36	71	الفرد 2
16	42	22	الفرد 3
60	58	60	الفرد 4
36	43	95	الفرد 5
18	36	76	الفرد 6
41	57	56	الفرد 7
18	53	33	الفرد 8
61	61	51	الفرد 9
45	41	47	الفرد 10
52	54	64	الفرد 11

من خلال ما تم ملاحظته في الجدول التالي:

الأفراد رقم (3،6،8) حصلوا على درجات أقل من 20 على مفتاح التصحيح للمقياس

صعوبة القراءة و يدل على ان الأفراد عاديين لا توجد لديهم صعوبة في القراءة،

في حين الأفراد رقم (1، 2، 5) حصلوا على درجات من 21 إلى 40 على مفتاح

صعوبة القراءة .وبناء عليه توجد صعوبات خفيفة لدى الأفراد ، اما الأفراد رقم

(4،7،10،11) قد حصلوا على درجات من 41 إلى 60 على مفتاح مقياس صعوبة القراءة .

وهذا يدل على وجود صعوبة متوسطة .

اما الفرد رقم(9)، حصل على درجة اكثر من 61 بناء على درجته مقارنة بمفتاح

التصحيح فانه توجد لديه صعوبة شديدة . اما على مقياس الكتابة : فكانت الدرجات

كالتالي:

في حين حصل الأفراد رقم (2،6) على درجات من 21 إلى 40 على مفتاح صعوبة

الكتابة

وبناء عليه توجد صعوبة خفيفة، في حين الأفراد رقم (1،3،4،5،7،10،11) حصلوا

على درجات من 41 إلى 60 على مفتاح صعوبة الكتاب وهذا يشير، بعد اعداد مجموعة من

الأنشطة وتطبيقها على أفراد العينة الأساسية والتي تتكون من (11) مستفيد تم الحصول

على النتائج الموضحة في الجدول حسب كل نشاط وحسته وزمن انجازه

جدول رقم 05: يوضح تحقق أهداف أنشطة القراءة

الهدف من النشاط	تحققه عند التلميذ
الهدف من النشاط الاول: ان يتمكن التلميذ من قراءة الحروف الابدجية وترتيبها ترتيبا سليما وقراءتها	تحقق الهدف خلال الحصة الاولى بزمان قدر بـ 10 دقائق
	ان يرتب التلميذ الحروف ترتيبا سليما وقراءتها تحقق الهدف خلال الحصة الثانية في زمن قدر بـ 10 دقائق.
	تحقق الهدف خلال الحصة الثالثة في زمن قدر بـ 15 دقيقة.
الهدف من النشاط الثاني: ان يتمكن التلميذ من القراءة الصحيحة السليمة . ان يتمكن التلميذ من تشكيل كلمات . أن يتمكن من قراءة الكلمات بالتهجي.	تحقق الهدف خلال الحصة الرابعة في وقت قدر بـ 15 دقيقة
	تحقق الهدف خلال الحصة السادسة في وقت قدره 10 دقيقة
	تحقق الهدف خلال الحصة السابعة فيوقت قدر بـ 15 دقيقة
الهدف من النشاط الثالث : ان يتمكن التلميذ من معرفة الحروف المتشابهة ان يتمكن من التمييز بين الحروف المتشابهة .	تحقق الهدف خلال الحصة 8 في وقت قوامه 18 دقيق.
	تحقق الهدف خلال الحصة التاسعة في وقت قدر بـ 15دقيقة.
الهدف من النشاط الرابع ان يتمكن التلميذ من التعرف علامات الشكل او الحركات الاعرابية واين نستعملها في الكلمة ان يتمكن من التعرف على التنوين وأنها نون زائدة لفظا لا كتابة في آخر الكلمة.	تحقق الهدف خلال الحصة 10 خلال وقت قدر بـ 25 دقيقة.
	تحقق الهدف خلال الحصة 10 خلال وقت قدر بـ 25 دقيقة.

تحقق الهدف خلال الحصة الحادية عشر في زمن قدر بـ 15 دقيقة .	الهدف من النشاط الخامس : ان يتمكن التلميذ من التمييز بين الالف الام القمرية، والألف والام الشمسية . ان يتمكن من معرفة متى تنطق الشمية ومتى تنطق القمرية .
تحقق الهدف خلال الحصة الثانية عشر في وقت قدر بـ 20 دقيقة .	
تحقق الهدف خلال الحصة الثالثة عشر في وقت قدر بـ 20	الهدف من النشاط السادس: أن يتمكن التلميذ من تهجي ماهو مكتوب تهجيا سليما ومترابيا . ان يتمكن من استخدام طريقة مناسبة في قراءة النص.
تحقق الهدف خلال الحصة الرابعة عشر في وقت قدر بـ 30 دقيقة .	

يلاحظ من خلال الجدول التالي ان جميع أهداف أنشطة القراءة قد حققت في وقت فاق او يساوي الوقت المتوقع حيث حقق الهدف الاول في مستغرق قدرت بـ 10 دقائق في حين ان الوقت المتوقع كان هو ذاته 10 دقائق .

في حين النشاط الثاني قد حقق الهدف في وقت اكثر من الوقت المتوقع وقد كان الوقت المستغرق هو 15 اما المتوقع فهو 45 بفارق 30 دقيقة.

اما النشاط الثالث فكان المستغرق 18 دقيقة وفي المتوقع 15 دقيقة بفارق 3 دقائق.

اما في النشاط الرابع فقد كان الوقت المستغرق هو 40 دقيقة اما في المتوقع فقد كان 15 دقيقة بفارق قدره 25 د.

في حين كان الوقت المستغرق 35 دقيقة في النشاط الخامس والمتوقع 20 دقيقة بفارق نصف الوقت الذي قدر 20 دقيقة وهو فارق جد كبير .

وقد كان الوقت المستغرق 1 ساعة و 20 دقيقة هو الوقت المتوقع 20 في النشاط السادس

اما المتوقع فقد كان ساعة كاملة وهو فارق كبير جدا.

وما لوحظ عامة من خلال الجدول أنه تم وجود فارق كبير بين الوقت المستغرق والوقت المتوقع بعد تطبيق الأنشطة التعليمية للقراءة .

3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة والتي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تشخيصي لصعوبات الكتابة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي؟، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 07: يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في صعوبة

الكتابة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	بعدي			قبلي			
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند 0.01	0.000	10	7.03	3.43	25	11	10.31	51.90	11	صعوبة الكتابة

يتضح من الجدول رقم (00) أن القيمة المطلقة لإختبار Ttest للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (7.03) وهي قيمة دالة إحصائيا حيث أن مستوى الدلالة sig (0.000) وهي أقل من (0.01)، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تشخيصي لصعوبات الكتابة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي، ونجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي يقدر بـ: (51.90) وبانحراف معياري (10.31)، أما القياس البعدي نجد أن المتوسط الحسابي يقدر بـ: (25) وبانحراف معياري (3.43)، وبعد المقارنة نجد أن الفروق لصالح القياس القبلي.

عرض وتحليل نتائج أنشطة الكتابة :

بعد اعداد وتطبيق أنشطة الكتابة على الافراد المستفيدين من العينة كان عدد 11مستفيد

تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم 08: يوضح تحقق أهداف أنشطة الكتابة

الهدف من النشاط	تحققه لدى التلميذ
الهدف من النشاط الاول: ان يتمكن التلميذ من التعرف على الحروف شكلا وكتابة (الذاكرة العاملة)	تحقق الهدف خلال الحصة الاولى وفي وقت قدر ب 15 دقيقة
الهدف من النشاط الثاني : أن يتمكن التلميذ من التعرف على نقاط ضعفه في الكتابة	تحقق الهدف خلال الحصة الثانية في وقت قدر ب 45 دقيقة . مع وجود بعض الملاحظات .
الهدف من النشاط الثالث : ان يتعرف التلميذ على الالف والام في الكلمة وكتابتها ونطقها .	تحقق الهدف خلال الحصة الثالثة في وقت قدره 45 دقيقة
	تحقق الهدف خلال الحصة الرابعة في وقت قدرة 20 دقيقة .
الهدف من النشاط الرابع : ان يتمكن التلميذ من الفريق بين الحركات الاعرابية في الحروف القصيرة	تحقق الهدف خلال الحصة الخامسة بوقت قدره 40 دقيقة .
الهدف من النشاط الخامس: ان يتمكن التلميذ من الكتابة الجيدة والنقل الصحيح من المتاب المدرسي.	تحقق الهدف خلال الحصة السابعة في وقت قدر ب 30 دقيقة .

يلاحظ من خلال الجدول التالي ان جميع أهداف أنشطة الكتابة قد حققت في وقت
فاق او يساوي الوقت المتوقع حيث .

في حين النشاط الاول قد حقق الهدف في وقت اكثر من الوقت المتوقع وقد كان الوقت المستغرق هو 15 اما المتوقع فهو 10 بفارق 5 دقائق.

اما النشاط الثاني فكان المستغرق 45 دقيقة وفي المتوقع 20 دقيقة بفارق هو الآخر كبير جدا قدر بـ 25 دقيقة

اما في النشاط الثالث فقد كان الوقت المستغرق هو 20 دقيقة اما في المتوقع فقد كان 15 دقيقة بفارق قدر بـ 5 دقائق.

في حين كان الوقت المستغرق 40 دقيقة في النشاط الرابع والمتوقع 20 دقيقة بفارق نصف الوقت الذي قدر 20 دقيقة وهو فارق جد كبير .

وقد كان الوقت المستغرق 30 دقيقة هو الوقت المتوقع 15 في النشاط الخامس اما المتوقع فقد قدر بـ نصف الوقت أي 15 دقيقة.

وما لوحظ عامة من خلال الجدول أنه تم وجود فارق كبير بين الوقت المستغرق والوقت المتوقع بعد تطبيق الأنشطة التعليمية الحسابية

4- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة والتي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تشخيصي لصعوبات الحساب لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي؟، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 09: يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في صعوبة

الحساب

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	بعدي			قبلي			
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند 0.01	0.000	10	6.10	1.36	25.36	11	16.27	54.54	11	صعوبة الحساب

يتضح من الجدول رقم (00) أن القيمة المطلقة لإختبار Ttest للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (6.10) وهي قيمة دالة إحصائيا حيث أن مستوى الدلالة sig (0.000) وهي أقل من (0.01)، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تشخيصي لصعوبات الحساب لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي لصالح البعدي، ونجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي يقدر بـ: (54.54) وبانحراف معياري (16.27)، أما القياس البعدي نجد أن المتوسط الحسابي يقدر بـ: (25.36) وبانحراف معياري (1.36)، وبعد المقارنة نجد أن الفروق لصالح القياس القبلي.

عرض وتحليل نتائج الحساب :

بعد اعداد وتطبيق أنشطة الحساب على الافراد المستفيدين من العينة كان عدد

11 مستفيد تم الحصول على النتائج التالية

جدول رقم 10: يوضح تحقق أهداف أنشطة الحساب

الهدف من النشاط	تحققه لدى التلميذ
الهدف من النشاط الاول: ان يكون التلميذ قادرا على استيعاب مفهوم الجزء والكل واستخدامهما	تحقق الهدف خلال الحصة الاولى بوقت قدر ب 25 دقيقة .
الهدف من النشاط الثاني: ان يكون التلميذ قادرا على ترتيب الاعداد ترتيبا صحيحا من (0...1).	حقق الهدف خلال الحصة الثانية بوقت قدر ب 5 دقائق.
ان يكون التلميذ قادرا على ترتيب الاعداد ترتيبا تصاعديا .	حقق الهدف في الحصة الثالثة في زمن قدر بـ 5 دقائق.
ان يكون التلميذ قادرا على ترتيب الاعداد ترتيبا تنازليا	حقق الهدف في الحصة الرابعة في وقت قدر بـ 5 دقائق.

الهدف من النشاط الثالث: ان يكون التلميذ قادرا على اجراء عمليات الجمع البسيطة	حقق الهدف خلال الحصة الخامسة في زمن حدد بـ 10 دقائق
ان يستطيع انجاز عمليات الجمع بالاحتفاظ	حقق الهدف خلال الحصة السادسة زمن قدر بـ 25 دقيقة
الهدف من النشاط الرابع: ان يكون التلميذ على اجراء عمليات الطرح البسيطة	حقق الهدف خلال الحصة السابعة في وقت قدر بـ 15 دقيقة
ان يتمكن التلميذ من القيام بعمليات الطرح بالإستلاف	حقق الهدف خلال الحصة الثامنة في وقت قدر بـ 20 دقيقة
الهدف من النشاط الخامس: ان يكون التلميذ على اجراء عمليات القسمة	حقق الهدف خلال الحصة التاسعة في زمن قدر بـ 35 دقيقة.

يلاحظ من خلال الجدول التالي ان جميع أهداف أنشطة الحساب قد حققت في وقت فاق او يساوي الوقت المتوقع حيث .

في حين النشاط الاول قد حقق الهدف في وقت اكثر من الوقت المتوقع وقد كان الوقت المستغرق هو 25 اما المتوقع فهو 15 دقيقة بفارق 10 دقائق.

اما النشاط الثاني فكان المستغرق 15 دقيقة وفي المتوقع 10 دقيقة بفارق قدر بـ 5 دقائق، اما في النشاط الثالث فقد كان الوقت المستغرق هو 35 دقيقة اما في المتوقع فقد كان 20 دقيقة بفارق قدر بـ 15 دقائق.

في حين كان الوقت المستغرق 20 دقيقة في النشاط الرابع والمتوقع 35 دقيقة بفارق نصف الوقت الذي قدر 15 دقيقة.

وقد كان الوقت المستغرق 35 دقيقة هو الوقت المتوقع 20 في النشاط الخامس اما المتوقع بفارق 15 دقيقة .

وما لوحظ عامة من خلال الجدول أنه تم وجود فارق كبير بين الوقت المستغرق والوقت المتوقع بعد تطبيق الأنشطة التعليمية للحساب.

استنتاج عام :

انطلاقاً من التعريف الاجرائي للمتأخر دراسياً وهو: هو تلميذ لم يصل الي تحقيق واتقان الهدف التعليمي المحدد بنشاط معين للأداء القرائي والاداء الكتابي خلال زمن معين داخل الصف الدراسي ويحدد ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الادائية والتمرينات والتأخر الدراسي هو عدم بلوغ الهدف التعليمي من طرف التلميذ المتمدرس ويظهر ذلك من خلال الاداء الاكاديمي ضعيف أو جيد في القراءة والكتابة والحساب، وبناءاً على ان بيداغوجيا المشروع هي: مقارنة تربوية تجعل التلميذ شريكاً فعالاً في بناء معارفه عبر منطق تعاقدية، وهي تعول على الدافعية التي يثيرها في نفوس التلاميذ نجاحهم في بلوغ انجاز فعلي، يشارك المتعلم في تصور مشروع النشاط والبحث عن مراحل ووسائل الانجاز والتحليل المستمر للمشروع الفردي بمساعدة المجموعة والتقييم المتواصل للمشروع (اميطوش، سكاي، 2020، ص53)

يرى (حاجي، 2005) ان بيداغوجيا المشروع من أهم الطرائق التربوية الحديثة وتهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويد الاعتياد على النفس في علاج المشكلات ودراستها والتفكير في حلها ويمكن القول أن بيداغوجيا المشروع هي جهد تنظيم كل أنشطة التعليم حول هدف عام (اميطوش، سكاي، 2020، ص59).

والتي تساعد على الربط بين الفكرة والممارسة بين الجانب النظري والجانب العلمي في عملية التعلم .

- التوافق مع ميولات المتعلمين وقدراتهم
- تعديل السلوك واكتساب عادات وخبرات جديدة ومواقف ايجابية من التعلم
- ربط التعليم بمواقف الحياة الاجتماعية

• تعويد التلاميذ على إتباع الاسلوب العلمي في التفكير وفي حل المشكلات التي تعترضهم .

• تقوية مواقف التعاون والعمل الجمعي الهادف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

• تمتع بالاستقلالية المعرفية حيث يصبح التلاميذ يتحملون مسؤولية تعليمهم وتطوير عاداتهم الذهنية .

• التمرن على التخطيط والتنظيم والقدرة على المعلومات والبيانات وتوظيفها في المكان (شرق، 2010، ص ص 94.95).

• كما أن الاطار العملي لبيداغوجيا المشروع مبدأه التناوب الذي يتميز بعدم انفصال أمكنة الانتاج وأمكنة التكوين وأن المكون يطالب دوما بتدبير توتر صعب لاجل اتمام النشاط بشكل مرضي

وبناء على أن الحقيبة التعليمية تضمنت للأهداف التالية:

• تسعى الحقيبة التعليمية إلى إعطاء فرصة مناسبة للتلميذ المتأخر دراسا عن أقرانه لرفع مستواه تدريجيا وذلك عن طريق البنائي للمعرفة والمعلومات لدية حيث ننطلق من البسيط في المعلومة نحو المتعمق والمركب كذلك اقران المحسوس بما يتعلمه التلميذ داخل الصف .

• تحقق الحقيبة التعليمية تحصيلًا تعليميًا متميزًا من خلال التطبيق المتسلسل لنشاطاتها والربط بينها

• تساعد على تجاوز الصعوبات التعليمية عن طريق تنشيط الذاكرة العاملة، وبناءا على راسة الحالية التي انطلقت بالفرضيات :

– هل أنشطة القراءة بطريقة المشروع تحسن من أداء التلميذ المتأخر دراسيا؟

– هل أنشطة الكتابة بطريقة المشروع تحسن من أداء التلميذ المتأخر دراسيا؟

– هل أنشطة الحساب بطريقة المشروع ترفع من أداء المتأخر دراسا؟.

بحيث تم تحقيق الاهداف المسبقة والمخطط لها، من خلال برنامج يسير حسب مستوى وسرعة المتعلم على السواء محاولين زيادة المتعة في التعلم وتوفير الوقت الازم الذي يدفع بالتلميذ نحو فرصة لتعلم أفضل كما أن الأنشطة أو الوسائل المستخدمة تجنب التلميذ الشعور بالخوف من الفشل لان مبدا التعلم الذي ترتبط به طريقة المشروع على خلفية النظرية البنائية هو أن لكل متعلم طريقته وخصوصيته في فهم وكل ما نسعى في اكسابه لهذا التلميذ في شكل مهام أو مشكلات خفيفة ويقوم بتطوير التراكيب المعرفية له وتحقيق التكيف مع الواقع. فبالرجوع إلى نتائجها التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تشخيصي لصعوبات التعلم لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي، لصالح البعدي. ونتائج المتحصل عليها في الأنشطة التعليمية حيث تم تحقق الاهداف التعليمية خلال زمن تم تعيينه بين الزمن المتوقع: وهو الزمن المتفق عليه والمناسب لجميع تلاميذ طور معين في مرحلة معينة من الفهم والاستيعاب، والزمن المستغرق جدته الأنشطة المطبقة والتي كان هدفها الاول والأخير اكساب التلميذ العديد من المهارات خلال وقت يلزمه هو لا خلال وقت مفروض عليه وهذا توافقا مع منطلق الفروق الفردية حيث أن التعلم او نتاجه يختلف من فرد لآخر فكيف لا يختلف من بيداغوجيا إلى أخرى منه من زمن متوق وآخر مستغرق والذي تأكد من خلالها أن بناء نشاطات قائمة على بيداغوجية معتمدة على بيداغوجيا المشروع التي تركز على ان التلميذ هو محور العملية التعليمية (اكساب المعرفة، وتوظيفها)، وبالتالي الاتقان وتحقيق الهدف التعليمي ولذا كانت النتائج مقبولة ليصبح من خلال كل ما سبق أن المتأخر دراسيا يمكنه تجاوز العراقيل التي تواجهه خلال المسار الدراسي ويملك القابلية للتدريب وفق زمن مناسب.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1. ابراهيم عبد الحميد محمد الترتير، 2003، أسباب التأخر الدراسي طلبة الصفوف الاساسية الذين في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، جامعة النجاح الوطنية، د ط، نابلس فلسطين.
2. أبركان العمري، 2012، الاصلاح التربوي وتبتي بيداغوجيا المشروع، دراسة تقييمية للكفاءات المكتتبية في مادة اللغة العربية من وجهة نظر تلاميذ القسم النهائي، مذكرة ماستر.
3. اخلاص حسين، 2012، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدرس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح، العدد 48.
4. أسماء خويلد، مشكلة التأخر الدراسي النظري والتطبيقي، جامعة الجلفة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية ال
5. أسماء عبد الكريم عوضي، 2017، اثر تدريس علوم الارض والبيئة باستخدام استيراتيكية المشروع في تحصيل طالبات الاول الثانوي العلمي وتفكيرهن البصري والمكاني، جامعة الشرق الاوسط
6. اسماعيل العيس، دس، المطبعة الجزائرية لمجلات وجرائد بوزريعة الجزائر، دط.
7. ايهاب الببلاوي، اشرف محمد عبد الحميد، 2002، الارشاد النفسي المدرسي استيراتيكية عمل الاخصائي النفسي المدرسي، دط
8. بثينة عبد الخالق ابراهيم البياتي، 2005، الحقبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والاداء المهاري في بعض العاب القوى، اطروحة دكتوراه
9. توفيق محمد مرعي، محمد محمود الحيلة، 2017، تفريد التعليم، ط3، دار الفكر
10. الحاج علي هوارية، 2020، صعوبات تعلم الكتابة اسبابها مظاهرها وطرق علاجها، مجلة اشكاليات في اللغة والادب مجلد 9 عدد 3 (ص 469-480).
11. حسن شحاتة، 1996، الاملاء في الوطن العربي اسسه وتقويمه وتطويره، دط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

12. حيدر ابراهيم العطار، 2020، الحقيبة التعليمية.
13. خالد بن عبد العزيز الشايعي، التأخر الدراسي، العربية السعودية وزارة التعليم وإدارة التعليم بمحافظة عنيزة شؤون تعليم البنين/ التدريب والابتعاث.
14. خالد سعيدة، عطايفة بن عودة 2020، بيداغوجيا المشروع ودورها في تنمية كفاءات المتعلمين، لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي نموذجاً، مجلة (لغة كلام) مخبر اللغة والتواصل المركز الجامعي بغيليزان الجزائر.
15. رابح تركي، ، اصول التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2 .
16. رجاء محمود علام 2011، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر الجامعات مصر.
17. رشاد صلاح دمهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس والاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
18. رشدي أحمد طعيمة، 1998، الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط.
19. رشدي احمد طميعة، 1998، الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية اعدادها وتطويرها وتقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة
20. سالم بن ناصر الكحالي، 2011، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، ط1، مكتبة الغلا للنشر والتوزيع، الكويت
21. سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، 2010، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، ط1.
22. سليمان عبد الواحد، 2010، سيكولوجية التفكير لدى المتعثرين دراسياً، مصر العربية للنشر والتوزيع.
23. سمير عبد الوهاب، احمد علي الكردي، محمود جلال، 2004، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ط2، منتدى سور الازبكية

24. سمير عبد الوهاب، أحمد على الكردي، محمود جلال، 2004، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية منتدى سور الازبكية، ط2.
25. شحاتة سيد حسن 2016، مشكلات تعليم القراءة والكتابة الدلالات والاسباب والاستراتيجيات، مكتبة أنجلو المصرية.
26. شهران محمد فريد علام، 2016، تصور مقترح لعلاج العسر الكتابي عند تلاميذ الصف الثاني ابتدائي، المجلة العلمية، جامعة دمياط العدد 71.
27. شهران محمد فريد علام، 2016، تصور مقترح لعلاج العسر الكتابي عند تلاميذ الصف الثاني ابتدائي، المحلية العلمية، جامعة دمياط
28. الطوبجي حسن حمدي، 1983، التكنولوجيا والتربية، دار القلم، الكويت، ط2.
29. الطوبجي محمد حسين، 1983، التكنولوجيا والتربية، ط2، دار القلم، الكويت
30. الطيب العلوي، 1982، التربية والادارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث للطباعة والنشر قسنطينة الجزائر، ط1. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات الدراسات العليا / الدكتوراه .مفهوم الحقائق التعليمية
31. عبد الرجمان بريش، خلايفة محمد، 2021 فلسفة الاصلاح التربوي عند جمعية العلماء المسلمين العلماء المسلمين في المحافظة على القيم الاجتماعية والشخصية (1931، 1956). المعهد الوطني العالي لتكوين الاطارات التربوية -الجزائر، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 10 العدد 1، ص 95، 112.
32. عبد السلام محمد صبحي، 2009، صعوبات التعلم عند الاطفال، ط1، مؤسسة اقرا للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة
33. عبد العزيز السيد شخص، دس، التأخر الدراسي تشخيصه واسبابه والوقاية منه، المهندسين.

34. عزة محمد البداري، 2005، اثر التدريب على استخدام استراتيجيات تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الاول ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الاسكندرية.

35. عصام سرحان ذياب، 2010، الحقيبة التعليمية مفهومها سماتها عناصرها، العراق، دط.

36. عصام سرحان ذياب، 2010، الحقيبة التعليمية مفهومها وسماتها عناصرها، دط، العراق

37. علي احمد ابراهيم خليفة، الحقائق التعليمية لمحة تاريخية المفهوم الفوائد المكونات خطوات التصميم، دار المنظومة دراسات تربوية المجلد 8 العدد 16 (ص 71، 70)

38. علي أحمد مذكور، 2002، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر القاهرة، دط.

39. علي عبد السلام، 1993، مظاهر تدني مستوى الاداء للطلاب التعليم العام اسبابها ومقترحاتها وعلاجها من جهة نظر معلمي اللغة العربية، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس العدد 60

40. عمار بوخوش، محمد محمود ذنبيات، 2007، مناهج البحث العلمي وطرق اعداده، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر

41. عمار بوخوش، محمد الذبيان 2007، مناهج البحث العلمي وطرق اعداده، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، ط4.

42. فاطمة عبد السلام أبو الحديد 2017، برنامج مقترح قائم على نظام الفورمات (A.MATsystem)، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد 20، العدد 76، الجزء 2.

43. فتحي عبد الرحمان جروان، 1999، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، الامارات، دط

44. فتحي علي يونس واخرون، 1998، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، دط

45. فتحي وليد، 2008، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية، دار العلم والايمان للنشر.

46. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والابداعية، المجالات والانشجة والتقويم، مكتبة طريق العلم .

47. ماهر شعبان عبد الباري 2010، قوائم التقدير وفنون اللغة مفاهيم وتطبيقات دار الميسرة

48. محمد خالد عايد الشنيان، 2013، اثر تدريس النصوص القرائية لمادة اللغة العربية بطريقة القراءة الصامتة والجهريّة في التحصيل الدراسي والاحتفاظ لطلبة الصف السابع الاساسي لواء الموقر في الاردن جامعة الشرق الاوسط.

49. محمد صالح حثروبي، دس، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى عين ميلة، الجزائر، دط.

50. محمود عوض الله سالم، مجدي محمد شحات، احمد حسن عاشور، 2006، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط2، دار الفكر، عمان الاردن

51. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية العام، مداخله وفنيتها، كلية التربية جامعة عين شمس

52. مصطفى منصوري، 2005، التأخر الدراسي وطرق علاجه، دار الغرب للنشر والتوزيع ط2.

53. الموقع الالكتروني الحقائق التعليمية، تعريفها، مراحلها، اهميتها، انواعها، تصميمها، انتاجها، فوائدها.

54. نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة الزهراء، الشرق الاوسط، القاهرة، ط1.

55. نسرين توفيق ابراهيم طاهر، 2019، أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفو في الأساسية الاولى، في المدارس الحكومية وإقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميه العاصمة عمان - جامعة الشرق الاوسط .
56. هادي مشعان ربيع وإسماعيل محمد الغول، المرشد التربوي ويدوره الفعال في حل مشاكل الطلبة.
57. هالة جمال الدين، التأخير المدرسي اسبابه ومظاهره.
58. هشام حسن، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، 2000، ط1، الدار العلمية الاولى للنشر والتوزيع والدار الثقافية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
59. وجيه المرسي أبو لين، أهداف القراءة.
60. وزارة التربية الوطنية، 2006، منهاج اللغة العربية للسنة 3 ثانوي شعبة الآداب واللغة الاجنبية.
61. يخلف رفيقة 2020، بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد9، النشر والتوزيع والترجمة القاهرة، ط1.

الملاحق



اختبار
المصفوفات المتتابة الملونة
لـ "Raven"
للأطفال والكبار

المحتويات

٩	مقدمة.....
١٠	وصف الاختبار.....
١١	أوجه استخدام الاختبار.....
١٢	تعليمات استخدام الاختبار.....
١٥	زمن تطبيق الاختبار.....
١٥	طريقة تصحيح الاختبار.....
١٨	نمط الاختبار.....
١٩	صنع الاختبار.....
٢٤	معايير الاختبار.....
٣٠	تفسير الأداء على الاختبار.....
٣١	مستخلص الاختبار.....
٣٣	للمراجع.....

الملحق رقم 02: مقياس التقدير التشخيصي لعصوبات التعلم للزيات

بطارية مقياس التقدير التشخيصية	
لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية	
LDDRS	
مقياس التقدير التشخيصي	
لصعوبات القراءة	
	
إعداد الأستاذ الدكتور	
فتحي مصطفى الزيات	
أستاذ علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم	
مدير برنامج صعوبات التعلم	
جامعة الخليج العربي	

بطارية مقياس التقدير التشخيصي	
لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية	
LDDRS	
مقياس التقدير التشخيصي	
لصعوبات تعلم الرياضيات	
	
إعداد الأستاذ الدكتور	
فتحي مصطفى الزيات	
أستاذ علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم	
مدير برنامج صعوبات التعلم	
جامعة الخليج العربي	

بطارية مقياس التقدير التشخيصي	
لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية	
LDDRS	
مقياس التقدير التشخيصي	
لصعوبات الكتابة	
	
إعداد الأستاذ الدكتور	
فتحي مصطفى الزيات	
أستاذ علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم	
مدير برنامج صعوبات التعلم	
جامعة الخليج العربي	

الأنشطة و الزمن المصنف / والمتفرقة				
المرحلة واللقب	توزيع الحروف مترعة تقا: 10-2-1	توزيع الكلمة مترعة تقا: 10-2-1	توزيع جملة أو عنوان نصي كاد	توزيع جملة وصف أنواع
تدريج حروف متباينة	ت 137 / ق 1303	د 2	د 10	ف 12 / د 2
عبد الحق بوعوي	ت 2 د 150	د 1	د 5	
عوضي خالد	ت 3 د 437	د 2 ك	د 12.75	ف 1.20 / د 1.20
صفاء شيرة *	ت 1 د 15.03	د 1.14	د 6	
يوسف أكرم	ت 40 د 80.3	د 4	د 7.35	ف 1.23 / د 1.23
أوليفه أمينة	ت 1 ك 1 / د 1	د 1	د 4	
يلقاه ديان	ت 1 ك 1 / د 1.36	د 1.36	د 7	
بد الدين نقيو	ت 2 د 14	د 2	د 12	
فتح الله غامرة *	ت 3 د 436	د 3	د 10	
عززياء إبراهيم	ت 6 د 4	د 5	د 4	
سراج بونافيا *	ت 1 د 17.45	د 1	د 4	
حنيرة عزيزة *	ت 2 ك 2 / د 235	د 2.75	د 8	
لقوييل طرايع *	ت 3 ك 3 / د 2	د 1	د 5	
احمد الهري *	ت 4 د 6	د 4	د 12	
عبد المالك بغيو *	ت 5 ك 7 / د 7	د 3	د 15	
بالملا بخرارة *	ت 2 د 4	د 4	د 6	
ملاحظات:				
الحروف المتشابهة حسب نوعها المتفرقة بينها				
صوتية التهجئة				
حفظ صوت الحروف				

الملحق رقم 04: أنشطة الحساب



الملحق رقم 06: طلب ترخيص بإجراء اختبار كتابي

الوادي في : 05 مارس 2024

الطالبة / فوج السعدية

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

تخصص إرشاد وتوجيه - قسم علم النفس و علوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية - جامعة الوادي -

إلى السيد المحترم :

مدير التربية لولاية أولاد جلال

ع/ ط السيد رئيس قسم علم النفس و علوم التربية

ع/ ط السيد : مفتش المقاطعة أولى - أولاد جلال -

ولاية أولاد جلال

الموضوع / طلب ترخيص بإجراء اختبار كتابي

المرجع / ترخيص بإجراء تربص ميداني - قسم علم النفس و علوم التربية -

يشرفني سيدي بأن أتوجه إلى سيادتكم بهذا الطلب والمتمثل في إمكانية إجراء اختبار كتابي بهدف الكشف عن التلاميذ المتأخرين دراسيا بمستوى السنة الخامسة ابتدائي ، يدخل هذا العمل ضمن متطلبات الإعداد لنيل " شهادة الماستر في علوم التربية تخصص - إرشاد و توجيه - " و في إطار إعداد مذكرة التخرج بعنوان :

إعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجية المشروع والنظرية البنائية للمتأخرين دراسيا (تلميذ السنة الخامسة) ، إشراف : البروفيسور : قيسي محمد السعيد (جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي) ، كما ألتزم أمام سيادتكم بالتطبيق الحرفي لأخلاقيات وشروط البحث العلمي خاصة في محوريه :

* سرية النتائج المتوصل إليها ، و أن * لا يمس هذا البحث بالجانب الإنساني للمفحوصين.

في الأخير تقبلوا مني سيدي فائق عبارات التقدير والإحترام

بالموافق بعد موافقة مدير التربية لولاية أولاد جلال

السيد مفتش المقاطعة

الطالبة الباحثة

ع/ ط السيد رئيس القسم

المرفقات :

- نسخة مستنسخة من الاختبار



الملحق رقم 07: الموافقة على إجراء تربص ميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيد:
مدير ابتدائية عبد الحميد بن باديس
- أولاد جلال -

مدير التربية لولاية أولاد جلال
مصلحة المستخدمين والتفتيش
مكتب التكوين والتفتيش
الرقم: 92/م.م/م.ت.ت/2024

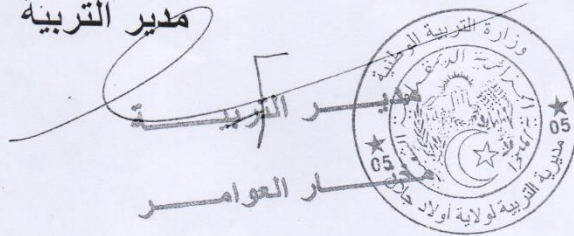
الموضوع: الموافقة على إجراء تربص ميداني

المرجع: مراسلة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي بتاريخ 05 مارس 2024 -

بناء على المرجع المشار أعلاه،
يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني .
للطالب: فرج السعدية
كلية: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الوادي -
السنة: الثانية ماستر علم النفس المدرسي.
وهذا ابتداء من: 2024/03/07 مدة: 10 أيام .
على مستوى مؤسستكم، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

أولاد جلال في: 2024/03/06

مدير التربية



مدير التربية
العوامر



